

الباب الرابع :

مهارات تدريس الجغرافيا

الفصل العاشر : التخطيط للتدريس فى الجغرافيا .

الفصل الحادى عشر : الأسئلة الشفوية وتعليم الجغرافيا .

الفصل الثانى عشر : أساليب تعليم الجغرافيا .

الفصل الثالث عشر : أدوات تعليم الجغرافيا .

الفصل الرابع عشر : تقويم تعلم الجغرافيا .

الفصل العاشر:

التخطيط للتدريس في الجغرافيا

- ماهية التخطيط للتدريس .
- أنواع وعمليات التخطيط للتدريس .
- مصادر التخطيط للتدريس .
- خصائص خطة الدرس الجيدة .
- عناصر ومقومات خطة الدرس الجيدة .
- تطبيقات تربوية .

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على:

- تحديد ماهية التخطيط للتدريس
- توضيح أنواع وعمليات التخطيط للتدريس
- شرح مصادر التخطيط للتدريس
- بيان مزايا التخطيط للتدريس
- شرح خصائص ومقومات خطة الدرس الجيدة
- تطبيق عناصر الدرس الجيدة على درس الجغرافيا
- تصميم نماذج لخطة درس في الجغرافيا
- صياغة أهداف تدريس في مادة تخصصك حسب تصنيفات الأهداف .
- تحليل محتوى نص الدرس
- تحديد أنماط الخطاب التربوي المتضمنة في الدرس

الفصل العاشر

التخطيط للتدريس فى الجغرافيا

التخطيط هو عملية تصور ذهنى لمجموعة من الإجراءات والأنشطة وأساليب تنفيذها بما يودى لتحقيق أهداف معينة .

ويسبق التخطيط عملية التدريس الصفى . ويعد أساسيا لنجاح المعلم فى التدريس . حيث يتأثر أداء المعلم داخل الفصل بتخطيطه للتدريس .

والتخطيط المنظم عامل من أهم عوامل نجاح التدريس . فالمعلم ربما يكون لما بمادته جيدا وربما يكون لديه كل الطرق الضرورية للتدريس الناجح ويتمتع بشخصية ذات حضور جيد . ولكنه رغم ذلك يفشل فى تحقيق أهدافه بسبب إهماله للتخطيط .

والمعلم ذو الضمير الحى يجد صعوبة فى توفير الوقت اللازم للتخطيط الجيد للتدريس وعلى الرغم من ذلك فإنه من الممكن إهمال نواحي أخرى من العمل دون تجاهل التخطيط فإذا كان يتحتم على المعلم تخطيط درسين أو أكثر يوميا فمن الحكمة أن يهتم بالتخطيط السليم لأحدهم بعناية . وأن يهتم بتخطيط كل درس فى وقت محدد بحيث يصبح بعد فترة قد غطى دروس المقرر تخطيطا سليما .

أنواع وعمليات التخطيط للتدريس :

تتنوع عمليات التخطيط التى يجريها المعلم خلال العام الدراسى فهناك

- التخطيط الشامل . السنوي . بعيد المدى
- التخطيط الخاص . الشهري . متوسط المدى
- التخطيط الإجرائي . اليومي . قصير المدى



شكل (٢٣) أنواع التخطيط التي يقوم بها معلم الجغرافيا

١- التخطيط الشامل :

عملية يقوم بها المعلم بتوزيع موضوعات المقرر ككل على فترات زمنية خلال العام الدراسي أو الفصل الدراسي بحيث يتضح في كل فترة الموضوعات التي سيدرسها والمدى الزمني الذي يتطلبه والأهداف وأساليب التقويم وذلك أن يكون المعلم على دراية بما يلي :

- بداية العام الدراسي ونهايته .
- عدد حصص التخصص .
- أيام تدريس مادته في الجدول الدراسي .
- الأجازات والأعياد القومية التي لا يتم التدريس فيها .
- قيمة الموضوعات التي يقوم بتدريسها وما تحتاجه من إجراءات ومواقف تعليمية .
- التعرف على وحدات المقرر وموضوعاته .
- تحديد المصادر التعليمية .
- صياغة أهداف موضوعات المقرر .

٢- التخطيط المتوسط :

وهو عملية أكثر تفصيلا من التخطيط الشامل يقوم معلم الجغرافيا فيها بوضع خطة لتدريس وحدة من وحدات المقرر خلال فترة زمنية قد تكون شهرا ويتطلب ذلك وعى المعلم بما يلي :

- ١- موضوعات الوحدة .
- ٢- تحليل الموضوعات ومعرفة بنيتها (حقائق - مفاهيم - مهارات) .
- ٣- صياغة أهداف الوحدة إجرائيا .
- ٤- الزمن المتاح لتدريس كل موضوع .
- ٥- الوسائل التعليمية المناسبة لموضوعات الوحدة .
- ٦- أساليب التدريس لكل موضوع .
- ٧- أساليب تقويم موضوعات الوحدة .
- ٨- مراعاة الأنشطة التي تتضمنها الوحدة .

٣- التخطيط اليومي :

وهو عملية يقوم بها المعلم يوميا وتتضمن مجموعة من المهارات التربوية مثل قدرة المعلم على صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بموضوع الدرس ، وقدرته على دراسة خصائص المتعلمين والتعرف على احتياجاتهم ومعدلات نموهم ، حتى تكيف أسلوبه التعليمي وفقا لتلك الخصائص إلى جانب قدرة المعلم على تحليل محتوى المادة التعليمية وتحديد جوانبها المختلفة . وأيضا أفضل تتابع لتقديم موضوع الدرس وإخراج المعلم في محصلة ذلك بخطة تفصيلية تسمى خطة الدرس يسترشد بها في تنفيذه للدرس ويتطلب ذلك من المعلم أن يكون قادرا على :

- تحديد موضوع الدرس .
- تحديد أهداف الدرس (معرفة - مهاريه - وجدانية) .
- تحديد المدركات الرئيسية في الدرس .
- تحديد التعليمات الموجودة في الدرس .
- وضع مقدمة مناسبة للدرس .

- تصميم سيناريو الدرس (المادة العلمية - إجراءات التدريس - دور المعلم - دور التلميذ - تتابع أنشطة التعليم / التعليم) .
- تحديد أسئلة التقييم لجوانب التعلم فى الدرس .
- تحديد كيفية إنهاء موضوع الدرس .
- تحديد المراجع والمصادر المناسبة لموضوع الدرس والخاصة بالمعلم والخاصة بالتلميذ .
- فهم خصائص التلاميذ وقدراتهم واهتماماتهم .
- مسح للأدوات والوسائل المتوفرة بالمدرسة والتي يمكن الاستفادة بها فى تدريس الدرس .

مصادر التخطيط للدرس :

- الكتاب المدرسى باعتباره الحد الأدنى من المعلومات فى يد التلميذ والمعلم والذى يوضح السياسة التعليمية للدولة
- دليل المعلم . وهو ضرورى وهام للتواصل بين مؤلف الكتاب ومنفذ التدريس كما إنه يرشد المعلم إلى الأهداف العامة للمقرر ، والأهداف التعليمية لكل موضوع ، والاستراتيجيات وأساليب التدريس ، والأنشطة المنهجية والإثرائية التى يمكن استخدامها خلال التدريس . كما يوضح للمعلم أساليب تصميم أدوات التقويم .
- المراجع الخارجية سواء فى مكتبة المدرسة أو المجالات أو الصحف والتى توفر للمعلم معلومات أكثر تساعد فى تبسيط ما يدرسه للتلميذ .
- التوجيهات والإرشادات الواردة من الإدارات التعليمية والتوجيه الفنى والوزارة فيما يتعلق بالموضوعات والزمن المتاح للتدريس .
- أدوات التعليم المتوفرة بالمدرسة .

مزايا التخطيط الجيد للتدريس :

- يوجه المعلم نحو تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية .
- يساعد على التغلب على ضياع وقت المعلم في أشياء غير مرتبطة بالدرس .
- يزيد من ثقة المعلم في نفسه وثقة تلاميذه به .
- توقع المواقف والأحداث التعليمية التي قد تظهر خلال الدرس .
- مراعاة خصائص التلاميذ وميولهم واحتياجاتهم أثناء التخطيط .
- التعرف على الطرق والأساليب والإستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها في التدريس .
- الاستعداد العقلي والنفسي للموقف التعليمي .
- إظهار قدرات المعلم الابتكارية فيما يخطئه من أنشطة .
- التحكم في البيئة الصفية وعدم ترك الحصة لشغب التلاميذ .
- استكمال جوانب الحضور في المحتوى الدراسي .
- تجنب المواقف الطارئة المحرجة .
- تجعل المعلم في بؤرة الدرس ولا يخرج إلى هامش الدرس .

خصائص خطة الدرس الفعالة :

- يجب على معلم الجغرافيا أن يراعى مجموعة من الخصائص والمعايير في تصميم خطته للدرس . وهذه الخصائص هي :
- أن يكون التخطيط مكتوبا .
 - أن يكون التخطيط موقوتا .
 - أن يكون خطة الدرس مرنة .
 - أن تكون خطة الدرس مستمرة .

عناصر خطة الدرس الجيدة :

تشمل خطة الدرس الجيدة عدة عناصر هي :

- الأهداف Objectives .
- المقدمة Introduction .
- المحتوى Content .
- طرق وإجراءات التدريس Method and Procedure .
- مصادر وأدوات التعلم Resources and Material .
- التكليفات والتعيينات Assignment .
- الإغلاق Closure .

عناصر خطة الدرس الجيدة



شكل (٢٤) عناصر خطة الدرس

وبالإضافة لهذه العناصر فإن هناك أمور شكلية ينبغي على معلم الجغرافيا

الإلمام بها وهي :

الحصة - التاريخ - عنوان الدرس

الفصل - الصف الدراسي

أما الأمور الأساسية سيتم تناولها فيما يلي :

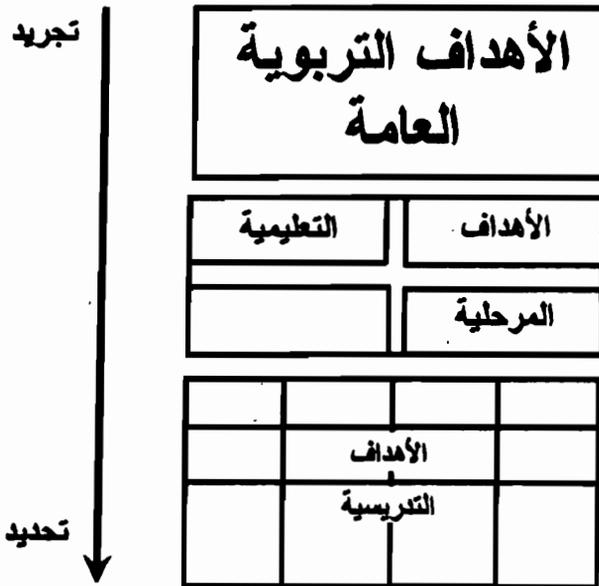
الأهداف :

الهدف هو "غاية يسعى الفرد إلى تحقيقها" ولكل فرد أهدافه التي تختلف عن أهداف الآخرين .

والأهداف التعليمية هي وصف دقيق لنمط من أنماط السلوك والأداء يراد تحقيقه لدى المتعلم . وهو "عبارة تصور كيف يكون المتعلم عندما يكمل بنجاح خبرة تعليمية معينة"

والأهداف متغيرة لمراحل العمر المختلفة ، وتبعا للمستوى الثقافى والعلمى للفرد وتبعا لطبيعة المادة الدراسية .

وتختلف الأهداف تبعا لدرجة عموميتها أو تحديدها ، حيث يمكن أن تنقسم إلى ثلاث مستويات .



شكل (٢٥) يوضح مستويات الأهداف

أولاً : الأهداف التربوية العامة

وهى عبارة عن نتائج حياتية مرغوبة ، ومن أمثلتها أهداف التعلم فى مصر وتصاغ فى صورة ضمنية .

وتتصف الغايات الكبرى للتربية بأنها عمومية ، ويصعب ملاحظة مدى تحقيقها إلا بعد زمن ليس بالقصير ومن أمثلتها :

- تحقيق النمو السليم للفرد فى إطار اجتماعى واضح .
- تعميق الفهم لاتجاهات العصر وأساليبه .
- المحافظة على الثقافة العربية .

ثانياً : الأهداف التعليمية العامة

ويطلق عليها الأهداف التعليمية العامة ، لارتباطها بالنظام التعليمى تميزا لها عن الأهداف التربوية العامة السابقة .

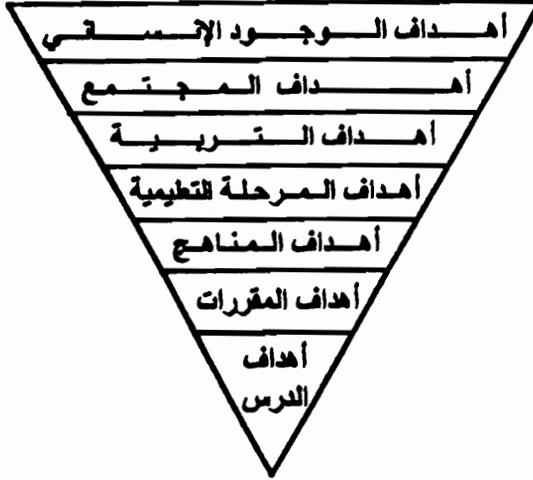
وتصاغ الأهداف التعليمية فى ضوء الأهداف التربوية العامة . وتتميز بأنها أهداف ترتبط بمقرر دراسى أو بمرحلة تعليمية . وهى قصيرة الأمد . وتتميز بأنها أكثر تحديدا من المستوى السابق ومن أمثلتها :

- يتعرف التلميذ على معالم بيئته المحلية .
- يحدد التلميذ على الخريطة مصدر معالم بيئته المحلية طبيعيا .

ثالثاً : الأهداف التدريسية

تختلف الأهداف التدريسية عن الأهداف التربوية العامة وعن الأهداف التعليمية فى صياغتها بصورة أكثر تفصيلا ودقة وتحديدا وهى ترتبط بالمفاهيم والتعميمات المطلوب اكتسابها . ومن أمثلتها :

- أن يقرأ التلميذ ثلاثة سطور من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الخامس الابتدائي .
- أن يرسم التلميذ خريطة مصر السياسية .
- أن يشرح التلميذ العوامل التي تؤثر في مناخ مصر شتاءً .



شكل (٢٦) مستويات الأهداف

مصادر اشتقاق الأهداف :

١- طبيعة المجتمع ومطالبه :

أى مجتمع من المجتمعات يتطلب من التربية أن تبصر النشء بأوضاعه وتحليل خصائص المجتمع ، وثقافته ، مما يلزم المحافظة على تماسك هذا المجتمع واستمرار تلك الثقافة .

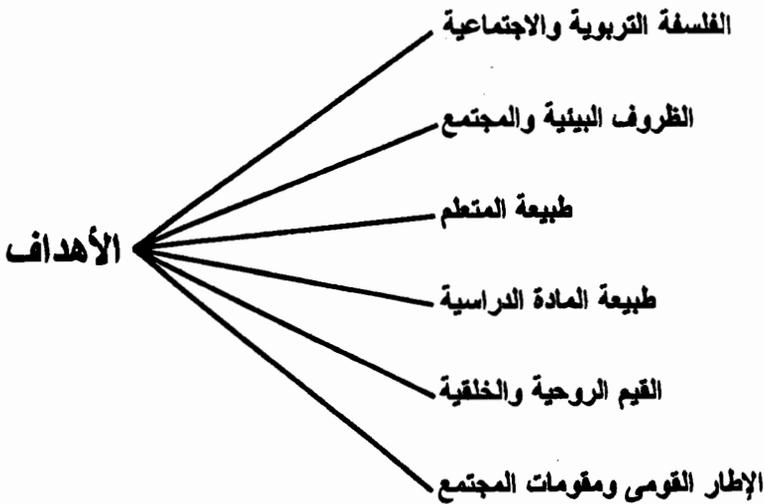
٢- طبيعة الفرد و حاجاته

فالفرد وهو محور العملية التعليمية ، وغايات التربية . وبرغم إنه ينظر فيها لصالح المجتمع واستمرار وتقدم الثقافة فيه ، إلا أن المجتمع يقوم على

أفراده ، ومن هنا ينبغي مراعاة طبيعة الفرد عند اشتقاق غايات التربية وأهدافها ، وكذا حاجاته واهتماماته .

٣- طبيعة المادة الدراسية :

فالمادة الدراسية أو مجال الدراسة يعد جانبا هاما ومصدرا مهما رئيسا من مصادر اشتقاق الأهداف ، وذلك بما يوضحه عن فلسفة تعلم المادة ، وأركانها ، ومكوناتها .



شكل (٢٧) مصادر اشتقاق الأهداف

صياغة الهدف السلوكي :

تتطلب الأهداف التدريسية تحديدا واضحا لنتائج التعلم أو أدلة حدوث التعلم ولا شك أنه لكي يتم الحكم على تعلم التلميذ فلا بد من ملاحظة سلوكه الظاهر أو أدائه لذلك يجب أن يتضمن صياغة الهدف التدريسي مجموعة من الخصائص :

- أن يصف سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم .

- أن يتضمن فعلا سلوكا واضحا .

أمثلة لأفعال سلوكية واضحة ومحددة :

أن يكتب - أن يروي - أن يرسم - أن يميز - أن يبرهن
أن يقارن - أن يصف - أن يعدد - أن يذكر
أن يحدد على الخريطة - أن يلون - أن يفسر - أن يربط
أن يوضح - أن يعلل - أن يطبق - أن يحلل الخ

أمثلة لأفعال سلوكية غير واضحة وغير محددة وتحتمل أكثر من معنى :

أن يعرف - أن يفهم - أن يقدر - أن يدرك - أن يستمتع - أن يؤمن - أن
يعتقد - أن يتق - أن يلم - أن يكتب - أن يفكر

- أن يكون الهدف محددا بدقة ، بحيث يمكن قياسه ، وتقييم أداء التلاميذ فى ضوء ذلك .

- أن يتضمن الهدف السلوكى تحديدا للشروط التى توضح طريقة أداء السلوك .

تصنيفات الأهداف التدريسية :

تتعدد تصنيفات الأهداف التعليمية ومن أبرز التصنيفات الأكثر شيوعا تصنيف بلوم وزملاءه . حيث تم تصنيف الأهداف إلى :

- أهداف معرفية

- أهداف نفس حركية .

- أهداف وجدانية .

1- التصنيف المعرفى :

صنّف بلوم الجانب المعرفى إلى ستة مستويات تتدرج من اكتساب المعرفة ، وفهمها ، والتفكير ، وكيفية تطبيقها ، وتحليلها ، وتركيبها . كما يشمل العمليات التقويمية ويتضمن كل مستوى مجموعة من الأفعال المناسبة للتعبير عن المستوى فى صورة هدف سلوكى :

١- تذكر المعلومات :

قدرة التلميذ على استدعاء المعلومات والحقائق أو استرجاعها .
"يحدد - يذكر - يختار - يسمى - يتعرف علي"

٢- فهم المعلومات :

يقصد بالفهم قدرة التلميذ على تعلم المادة في صورة استنتاجات وترجمة وتفسير .

"يميز - يحول - يعطى أمثلة - يستنتج - يؤيد - يتنبأ - يلخص"

٣- تطبيق المعلومات :

يقصد بها قدرة التلميذ على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة لم يسبق له أن تعلمها من قبل .

"يكشف - يحسب - يكمل - يستخدم - يعدل - يبين"

٤- تحليل المعلومات :

قدرة التلميذ على تحليل نص الدرس إلى أفكاره الأساسية .

"يجزئ - يختار - يربط - يفصل - يقسم - يحدد العناصر الرئيسية - يفك"

٥- تركيب المعلومات :

قدرة التلميذ على وضع الأجزاء معا ، لتكوين كل جديد ، والهدف هنا يمكن أن يؤكد على السلوك الإبداعي والإبتكارى لدى التلميذ .

٦- تقويم المعلومات :

قدرة التلميذ على الحكم على قيمة المعلومات والمعارف التى تعلمها .

"يقيم - يربط بين - يلخص - يفسر - ينفذ - يقارن"

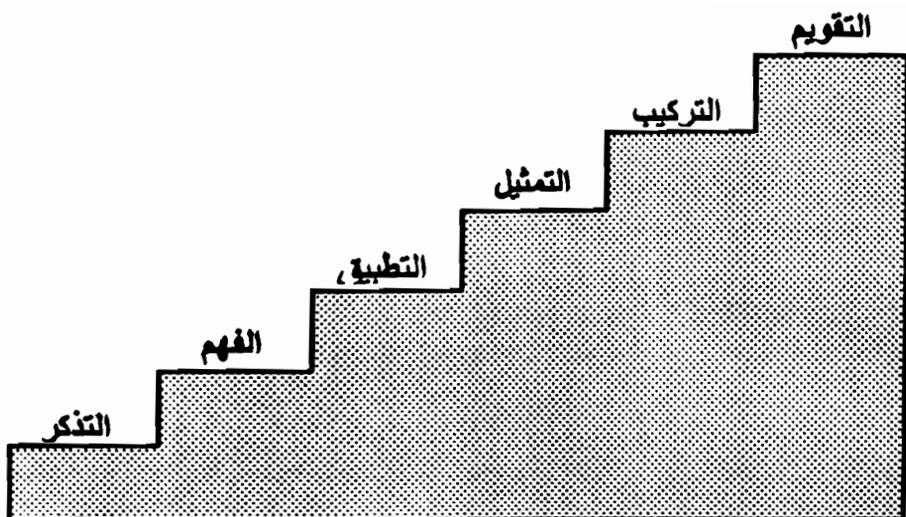
نشاط تطبيقي

صنف الأفعال التالية حسب مستوياتها المعرفية :

يسترجع المعلومات - يعدد - يترجم - يفسر - يفرق - يميز -

يربط - يبرهن - يصنف - يقسم - يجزئ - يحكم على - يقيم يعيد

تنظيم - يقترح - ينشئ - يحلل .



شكل (٢٨) المستويات المعرفية للأهداف

٣- التصنيف الوجداني :

يتناول هذا التصنيف قدرة التلميذ على التعامل على الاتجاهات والمشاعر والأحاسيس والمعتقدات والقيم وفي مظاهر السلوك المتعددة . وأنشطته المتنوعة ، ويتضمن المجال الوجداني في الميول والاتجاهات والقيم ، وأوجه التقدير في المستويات التالية .

١- التقبل :

تعنى استعداد التلميذ للاهتمام بظاهرة ما أو حدث أو فكرة أو نشاط تعليمي داخل الفصل أو الكتاب الدراسي . وتعنى إثارة اهتمام المتعلم وجذب انتباهه وتوجيهه ويشمل الوعي بوجود أشياء معينة والاهتمام الخاص من جانب المتعلم . ومن أفعاله السلوكية :

"يهتم - يتمسك - يقدر - يشير إلى - يختار"

٢- الاستجابة :

ويعنى المشاركة الإيجابية من جانب التلميذ ، والتفاعل بصورة أو بأخرى ومن أفعاله :

"يقرر - يروى - يناقش - يساعد - يعاون"

٣- التقويم أو إعطاء القيمة :

وتشير إلى القيمة السلوكية التي يتطلبها المتعلم لشيء ما أو ظاهرة معينة أو فكرة معينة ومن أفعاله :

"يقترح - يكون - يصف - يبادر - يحتج"

٤- التنظيم القيمي :

ويعنى قدرة التلميذ على الجمع بين أكثر من قيمة في سلوكه ويشمل أفعالا سلوكية مثل :

"ينظم - يتمسك - يدعم - يركب - يجمع بين"

٥- السلوك القيمي (تشكيل الذات) :

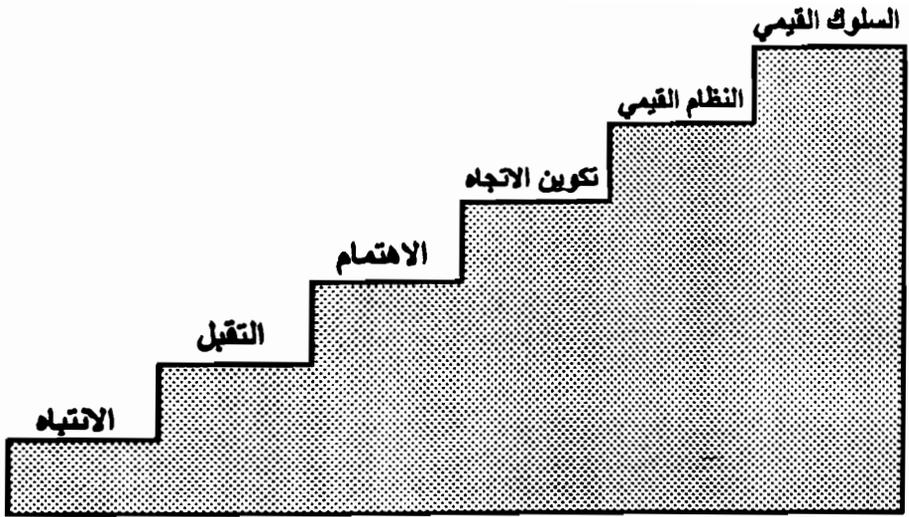
وتشير إلى قدرة المتعلم على تكوين نظام قيمي معين يضبط سلوكه ويوجهه لفترة طويلة ، مع تكوين أسلوب للحياة ، يميزه عن الآخرين . ومن أفعاله السلوكية :

"يستخدم - يفعل - يقترح - يسأل - يميز - يراجع - يدرس - يشارك - يوجه"

تطبيقات

أكتب خمسة أهداف سلوكية تمثل كل منها مستوى معيناً من مستويات الجانب الوجداني :

- _____ -١
- _____ -٢
- _____ -٣
- _____ -٤
- _____ -٥



شكل (٢٩) المستويات الوجدانية للأهداف

٣- التصنيف النفسحركى (المهاري) :

يهتم الجانب النفسحركى (المهاري) بتكوين وتنمية المهارات التى يتطلب استخدام أو تنسيق عضلات الجسد . وتدرج مستويات الجانب النفسحركى كما أوضحت كوتر كوجك فى تصنيفها كما يلى :

١- الملاحظة :

ويقصد بها إدراك التفاصيل ودفائق الأشياء أو الأفعال من خلال استخدام الحواس الخمس ، ومن الأفعال التى تميز هذا المستوى :

"يراقب - يتابع - يشاهد - يرى - يلاحظ - يستكشف - يشم"

٢- التقليد :

ويقصد به قيام التلميذ بأداء عمل ما أو جزء من عمل معين ، متبعا للطريقة أو الخطوات التى شاهدها ، والتى نفذت أمامه دون أى تعرف ومن الأفعال السلوكية لهذا المستوى :

"ينقل - يكرر - ينسخ - يعيد عمل - يحاول - يقلد"

٣- التجريب :

قيام التلميذ بأداء العمل دون مراقبة ، اعتمادا على ما تعلمه وشاهده من قبل ومن الأفعال السلوكية الملائمة لهذا المستوى :

"يؤدي - يجرب - يعمل ينفذ - ينتج - يطبق ما تعلمه في ..."

٤- الممارسة :

قدرة التلميذ على الأداء التلقائي للمهارة في سهولة ويسر وثقة ومن أفعال هذا المستوى السلوكي :

"ينتج كميات - يتدرب على - يؤدي بقليل من الأخطاء - يصنع - يعرض طريقة عمل"

٥- الإتقان :

قدرة التلميذ على أداء المهارة بسهولة وبسرعة مع الجودة في الأداء وقلّة الأخطاء وندرتها . ومن الأفعال السلوكية لهذا المستوى :

"يجيد - يتقن - ينتج بسرعة - يعمل بثقة - يتحكم في"

٦- الإبداع :

قدرة التلميذ على تطوير وإحداث نماذج حركية جديدة لمقابلة موقف معين أو مشكلة معينة ويتحدد الإبداع بالإتقان الكامل للمهارة ومن الأفعال المناسبة لهذا المستوى :

"يصمم - يشيد - يستحدث - يبتكر - يطور - يؤلف - يكون"

تطبيقات

أكتب أمام كل هدف مما يلي مستوى السلوك المهاري الذي يقيسه

١- أن يشاهد التلميذ المعلم نسخ الخريطة ()

٢- أن يتقن التلميذ تصميم نموذج الجبل ()

٣- أن يعرض التلميذ طريقة تصميم نموذج للكرة الأرضية من

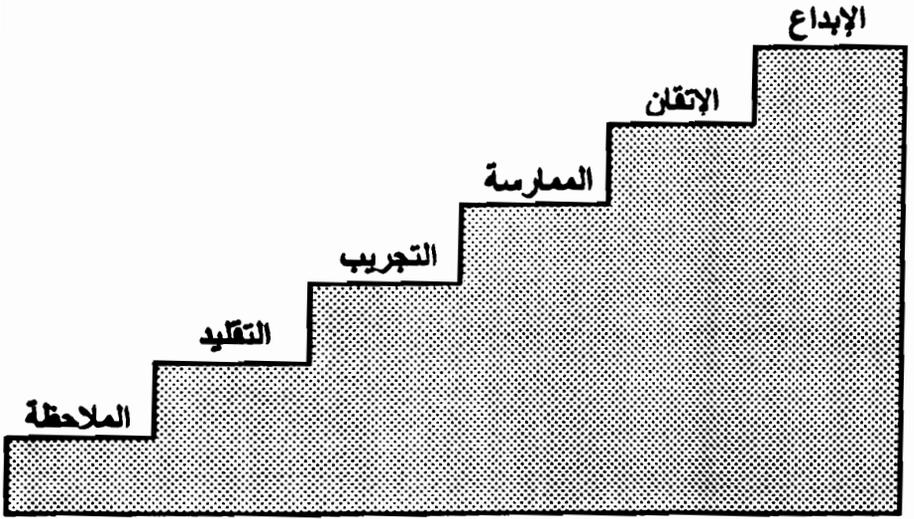
عجينة الورق ()

٤- أن ينفذ التلميذ طريقة تكبير الخريطة بالمربعات ()

٥- أن ينسخ التلميذ قطاعا تضاريسيا من الكتاب المدرسي ()

٦- أن يستخدم التلميذ أسلوبا لتوقيع البيانات الإحصائية على

الخريطة ()



شكل (٣٠) المستويات النفسحركية للأهداف

المقدمة :

يقصد بالمقدمة ما يجب على المعلم القيام به قبل البدء في عمليات الشرح للدرس ، وتهدف المقدمة إلى تهيئة التلاميذ للتعلم وتحفيزهم للتعلم ونحدد أهمية المقدمة في الدرس في :

- مراجعة خبرات التلاميذ السابقة .
- توجيه تفكير التلاميذ نحو موضوع معين مثير .
- إثارة دافعية التلميذ نحو التعلم الخلاق والمشاركة الصفية .
- تشويق التلاميذ لمزيد من المعرفة حول موضوع الدرس .
- إبراز الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في الموضوع .
- خلق روح المنافسة بين التلاميذ .
- تحديد إطار العمل .

أساليب مقدمة الدرس :

يمكن لمعلم الجغرافيا التمهيد للدرس بأساليب متعددة مثل :

- ربط موضوع الدرس الجديد بالدرس السابق .
- استخدام الأسئلة المثيرة لتفكير التلاميذ .
- استخدام الأحداث الجارية ذات العلاقة بالدرس .
- عرض وسائل تعليمية (عينات - نماذج - خرائط ... الخ)
- إعطاء فكرة عامة في صورة (خريطة مفاهيم) عن نقاط الدرس أو الدروس التالية (منظم قبلي)

أمثلة لمقدمة الدرس :

المقدمة	موضوع الدرس
<ul style="list-style-type: none"> - لوحة توضح شعار المحافظة - صور لمعالم المحافظة - مع أسئلة من المعلم . - عرض خريطة مصر على السبورة مع مناقشة التلاميذ في محتوياتها . - استخدام سطح ترائيزه مستو ومناقشة التلاميذ في ما يرونه عليه بعد وضع بعض الأدوات . 	<ul style="list-style-type: none"> ١- محافظتى جزء من مصر ٢- كيف تقرأ الخريطة ٣- أشكال السطح

تطبيق

أعط أمثلة لنماذج يمكن استخدامها في مقدمة درس جغرافيا للمرحلتين الابتدائية والإعدادية

ثالثاً : محتوى المرس :

يقصد بالمحتوى مجموعة الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التى يختارها المعلم لتحقيق الأهداف المرغوبة . ويراعى فى محتوى الدرس مجموعة من المعايير .

- الصديق العلمى .
- الارتباط بالأهداف التربوية .
- أهمية المحتوى .
- الجودة والحداثة .
- التتابع السليم لخبرات المحتوى منطقياً وسيكولوجياً .
- التنوع حسب الخبرات .
- التدرج لمقابلة الفروق الفردية .
- إفادة التلميذ فى حياته وتطويرها .

ويفرض المحتوى على المعلم الاختيار بين كم المعلومات المتاحة واختيار انسبها مع البعد عن التفاصيل الزائفة التى ترهق التلميذ وتعوق تحقيق الأهداف .

تعليل محتوى المرس :

أن تحليل محتوى موضوع الدرس هو تقييم مدى ملاءمة مادته وفعاليتها لتحقيق أهداف الدرس وتحليل محتوى الدرس أو الموضوع يعد بمثابة تفكيك النص الذى يتركب منه محتوى الدرس ودراسة ما ينطوى عليه من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات والرموز من جانب وما يحتوى عليه من أساليب الخطاب التربوى .

وتتميز عملية تحليل المحتوى بخصائص عدة منها :

- الاهتمام بدراسة مضمون "الدرس" مادة الاتصال وتحليل المعانى الواضحة التى تتقلها الرموز المستخدمة فى الدرس (كلمات - حروف - أشكال - رسوم - جمل - عبارات)
- إبراز العلاقات الفكرية فى نص الدرس .
- توضيح خصائص محتوى الدرس كعملية اتصال من خلال ما يكشف عنه التحليل الموضوعى للنص (للدرس)

وهناك مستويين لتحليل مضمون الدرس يمكن التمييز بينهما .

المستوى الأول : "وصفي" وفيه يتم وصف مضمون الدرس الظاهر والصريح .

المستوى الثانى : "تحليلي" وفيه يكشف عن النوايا الحقيقية فى النص .

وهناك أيضا التحليل المباشر الذى يستهدف نص مادة الدرس والتحليل غير المباشر والذى يهتم بدراسة الخصائص الشكلية فى تقديم نص الموضوع (الدرس) .

نماذج تحليل مضمون المرس :

الأول : النموذج العام والشامل

وفيه يتم إصدار حكم كلى على مضمون الكتاب المدرسى ومعرفة قدرة مؤلفه وكفائه ومحتواه والوسائل التعليمية وشكل الكتاب وإخراجه .

الثانى : النماذج المتخصصة

وتعطى صورة أكثر وضوحا وأدق تشخيصا لجانب معين من الكتاب المدرسى ومن ذلك تحليل مضمون نص الدرس فى ضوء

- تصنيف بلوم
- نموذج جانبيه الهرمى لمتطلبات التعليم .
- نموذج بياجيه لمراحل النمو العقلى .

- معامل العمليات العقلية .

وأسلوب تحليل المحتوى (المضمون) يعد بمثابة الحصول على استنتاجات تبين اتجاهات المحتوى عن طريق تشخيص خصائص معينة بطريقة موضوعية ومنهجية وكمية ضمن المحتوى وتحليل المحتوى أيضا عملية يتم عن طريقها فهم واكتشاف توجيهات المحتوى وأساليب الاتصال فيه . بطريقة موضوعية ويستخدم محلى المحتوى وحدتين فى التحليل

الأولى : وحدة الترميز

وهى أصغر جزء فى المحتوى يتم عن طريقها إحصاء الموضوع المراد تشخيصه من عناصر ذلك المحتوى .

الثانية : وحدة المضمون

ويقصد بها الهيكل الأكبر من المحتوى المحيط بوحدة الترميز . فمثلا قد تكون وحدة الترميز "كلمة مفردة" أو "مصطلحا" ومع ذلك يجب على المحلل الاهتمام بالجملة التى يظهر فيها هذا المصطلح (أى وحدة المضمون) ومن أجل معرفة ما إذا كان هذا المصطلح منفصلا أو غير منفصل .

وقد تكون الجملة هى وحدة الترميز والفقرة هى "وحدة المضمون" وهنا يجب أن تؤخذ الفقرة فى الحسبان للتدليل على الجملة .

الجانب الاتصالي فى محتوى الدرس :

الجانب الاتصالي فى محتوى الدرس هو ما يحدث بين المؤلف والقارئ (التلميذ) وهناك مستويين فى النظر إلى نص محتوى الدرس .

الأول : مستوى الخطاب (Discourse) وفيه يدلى مؤلف الدرس بمعلومات وأفكار وحقائق مستفيضة عن موضوع النص يهتم فيها باستبعاد أفكار معينة وإبراز أفكار أخرى والاستدلال على أفكار أخرى .

الثانى : مستوى ما وراء الخطاب (Meta Discourse) وهو عبارة عن الألفاظ والجمل التى ترد من سياق المؤلف للدرس من أجل مساعدة المتعلم (القارئ) على تنظيم المعلومات الواردة فى النص وتصنيفها وتفسيرها وتقويمها .

أصناف ما وراء الخطاب فى الدرس :

تكشف عملية ما وراء الخطاب عن العلاقة بين مؤلف الدرى ومستخدم الدرس (المعلم / التلميذ) والتى تكشف عنها الكلمات والجمل والرموز والأشكال التى يوردها المؤلف داخل نص الدرس المكتوب كدلائل ترشد المتعلم وتساعدته على التوصل إلى مقصد الكاتب وهدفه من كتابة النص (نص الدرس) ويصنف ما وراء الخطاب إلى :

- ما وراء الخطاب الإخبارى .
 - ما وراء الخطاب الإتجاهى .
 - ما وراء الخطاب الإتصالى .
- ١- ما وراء الخطاب الإخبارى :

مجموعة كلمات وجمل وعبارات تأتى فى سياق النص عند المؤلف ويهدف من ورائها توجيه (التلميذ) لفهم معانى (نص الدرس) ويتضمن ما وراء الخطاب الإخبارى :

- الإفصاح عن الهدف من الدرس .
- التمهيد من خلال توضيح بنية الدرس .
- المراجعة وتعنى تلخيص ما تعلمه التلميذ من النص .
- الفكرة الرئيسية ويتم من خلالها توضيح الأفكار وجعلها مشوقة وباقية فى الذاكرة لفترات أطول .
- التبرير وفيه يعرض المؤلف مبررات النص وأهميته وأسباب معالجته .

٢- ما وراء الخطاب الإيجابي :

- ويعكس فلسفة المؤلف وتوجهاته القيمية واتجاهاته من خلال :
- إبراز أفكار معينة من خلال الدرس .
 - التأكيد على أشياء محددة خلال الدرس .
 - تجنب بعض الأفكار خلال عرض نص الدرس .
 - التقويم من خلال الحكم على أفكار معينة بطريقة معينة .
 - التميز وفيه يتميز لفكرة أو اتجاه أو قيمة معينة حسب فلسفته الخاصة .

٣- ما وراء الخطاب الاتصالي :

ويظهر هذا النمط علاقة المؤلف بالتلميذ والمعلم من خلال الضمائر المستخدمة في نص الدرس "ضمائر المخاطبة"

تطبيقات

- اختار أحد دروس الجغرافيا في مراحل التعليم العام وقم بما يلي :
- تحليل محتوى الدرس (حقائق - مفاهيم - تصميمات) .
 - تحليل الخطاب الواردة في نص الدرس .

رابعاً : تحديد طرق وأساليب التدريس

- من الصعب تحديد نموذج ثابت يمكن إتباعه في العمل التدريسي اليومي فلكل درس خصائص وأهداف ومحتواه وهناك أمور يجب مراعاتها في اختيار طرق وأساليب التدريس .
- أن يكون محور الطريقة أو الأسلوب التلميذ .
 - دراسة اهتمام التلميذ كمحددات للطريقة .
 - تنوع أساليب التدريس حسب الخبرة ومستوى التلميذ .
 - أن تكون آليات الطريقة محددة وواضحة مثل الأسئلة والوسائل التعليمية .
 - أن تكون إجراءات الطريقة قابلة للتنفيذ .

خامساً : مصادر وأدوات التعلم

ويقصد بمصادر التعلم هنا المواد التعليمية التى تستخدم فى التدريس وتشمل الخرائط والأطالس والكرات الأرضية والعينات والنماذج . والمتاحف والبيئة بما تحويه من مصادر مادية منشآت مبان مساجد كنائس كبرى خطوط مواصلات ومصادر بشرية . مع مراعاة توافر هذه المصادر .

سادساً : التكاليفات

ويقصد بها المهام والأنشطة التى يطلب من التلميذ القيام بها خارج الدرس وينبغى أن يراعى فيها :

- خصائص المتعلمين .
- أن تكون بسيطة ومشوقة .
- أن تتلاءم مع موضوعات الدرس .
- أن تكون متنوعة .
- أن يراعى فيها الزمن المتاح للتلميذ ؟

سابعاً إغلاق الدرس :

ويقصد به ختام الدرس ويتطلب من المعلم أن تكون لديه قدرة على :

- فحص عناصر الدرس - مستعينا بالملخص السبورى .
- طرح أسئلة ختامية تغطى كافة عناصر الدرس .
- اقتراح التكاليفات والواجبات المنزلية .
- نقل الملخص السبورى .
- توديع التلاميذ .

نماذج لفظة درس :

لا توجد خطة مثلى أو نموذجاً أمثل لتخطيط الدرس ويستطيع المعلم أن يكون له نمودجه الخاص دون أن يخل بقواعد وخصائص خطة الدرس . وستعرض هنا نماذج لخطة مختلفة تستطيع أن تستلهم منها ما يساعذك على الإبداع والابتكار فى تصميم خطة الدرس .

نموذج لخطة درس

اليوم / التاريخ	الأربعاء ١/١٢/٢٠٠٥
موضوع الدرس	أشكال السطح
الصف	الأول الإعدادى
الفصل الدراسى	الأول
الحصة	الثلاثة

أهداف الدرس :

يتوقع فى نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرا على :

- تحديد ماهية الظاهرة الطبيعية .
- يحدد ما تدل عليه ألوان خريطة السطح شكل (١) ص (١٥) .
- يميز بين أشكال السطح المختلفة .
- يصمم نماذج لأشكال السطح الموجودة فى محافظته .

أهداف اخرى مقترحة :

.....

.....

.....

أفكار الدرس الرئيسية :

- الظواهر الطبيعية :
- المرتفعات .
- المنخفضات .

مصادر التعلم :

- الكتاب المدرسى ص ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨
- خريطة مصر الطبيعية
- مجموعة صور لبعض مظاهر السطح .

مصادر أخرى اقترحها :

.....

.....

.....

إجراءات تنفيذ الدرس :

تهيئة التلاميذ للدرس :

- أطلب من تلاميذ الفصل أن ينظروا إلى سطح مكتب المعلم بعد أن ترفع من فوقه كل شيء .
- وجه سؤال إلى التلاميذ عن شكل السطح المستوى .
- ضع الأدوات التي معك على سطح المكتب .
- اسأل التلاميذ ما الفرق بين الوضعين .
- وضح لهم علاقة ذلك بمظاهر السطح على سطح الأرض .

اقترح أسلوبا آخر لتهيئة التلاميذ :

.....

.....

.....

طريقة عرض الدرس :

- سجل موضوع الدرس على السبورة .
- أعط لكل تلميذ قطعة من الصلصال الملون (بنى - أزرق - أخضر) .
- أطلب من كل التلاميذ فتح الكتاب المدرسى ص ١٧ .
- ناقض التلاميذ فى الأشكال الموجودة فى الصفحة .
- من خلال فهم التلاميذ للأشكال أطلب منهم ان يصنعوا من خالا قطع الصلصال شكل ما (تل - هضبة - صخرة - بحيرة - بحر) .
- أسأل التلاميذ عن أهم هذه الأشكال الموجودة فى بيئتهم .
- ناقض التلاميذ فى أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الأشكال التى صنعوها .
- اعرض على التلاميذ خريطة مصر الطبيعية ثم أطلب منهم أن يحددوا مواقع الأشكال التى تعلموها من خلال الخريطة .

قم باقتراح نموذج آخر لعرض الدرس :

.....

.....

.....

أنشطة التعلم :

- رسم خريطة لمظاهر السطح فى مصر .
- تصميم نموذج لأشكال سطح الأرض باستخدام عجينة الورق أو الفلين .
- جمع صور لبعض الأشكال الطبيعية فى البيئة .

أنشطة أخرى مقترحة :

.....
.....
.....

التقويم :

س ١ - أمامك مجموعة من الصور التى تحتوى أشكالاً لمظاهر السطح والمطلوب منك أن تحدد ما يتضمنه الشكل .

س ٢ - حدد أسم الشكل الموجود أمامك وفى أى جزء من خريطة مصر الطبيعية .

نماذج أخرى للتقويم :

.....
.....
.....

نموذج آخر لخطة الدرس

- . اليوم / التاريخ .
- . موضوع الدرس .
- . الصف الدراسي .
- . الفصل الدراسي .
- . الحصّة .

أهداف الدرس :

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلاميذ قادرين على

- ١
- ٢
- ٣

الأفكار الرئيسية في الدرس :

-
-
-

مصادر التعلم :

نماذج	أقلام	خريطة
عينات	صور	رحلات
أطالس	سبورة	كتاب مدرسي

تهيئة التلاميذ :

○ درس مكمل

○ درس جديد

أسلوب التهيئة :

- أسئلة على درس سابق .
- خريطة
- قصة
- الغاز
- أداء عملي

عرض الدرس :

أنشطة التلميذ

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

أنشطة المعلم

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

أنشطة تعليمية

- ١
- ٢
- ٣

التقويم

- ١
- ٢
- ٣

الفصل الحادي عشر :

الأسئلة الشفوية وتعليم الجغرافيا

- أهداف الأسئلة الشفوية في الموقف التعليمي .
- شروط صياغة السؤال الشفوي .
- أنواع الأسئلة الشفوية حسب وظيفتها في الموقف التعليمي .
- تصنيفات الأسئلة .
- مشكلات صياغة الأسئلة الشفوية .
- أساليب توجيه السؤال واستراتيجياته .
- تطبيقات تربوية .

• الشرح في تعليم الجغرافيا :

- ماهية الشرح وسماته .
- قواعد الشرح الجيد .
- ماذا يشرح معلم الجغرافيا .
- آليات الشرح .
- أساليب الشرح .
- تطبيقات الشرح .

يفترض في نهاية دراسة لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد شروط صياغة السؤال الشفوي .
- توضيح أنواع الأسئلة الشفوية وتصنيفاتها .
- شرح أخطاء المعلمين في صياغة السؤال الشفوي .
- شرح مهارة صياغة وتوجيه السؤال الشفوي .
- توضيح أساليب الشرح الفعال .
- إبراز قواعد الشرح .

الفصل الحادى عشر طبيعة الجغرافيا وقيمتها التربوية

توجيه الأسئلة الشفوية من جانب المعلم عملية تتطلب دقة فى الصياغة ، وفى توجيه السؤال ، وتوزيعه على التلاميذ .

ويعرف السؤال بأنه "عبارة يقصد بها إثارة إجابة من المتلقى ، أو هو جملة استفهامية تختبر أو تسمى قدرات المتعلم ، أو هو مجموعة من الكلمات التى توجه إلى شخص أو مجموعة أشخاص . بحيث يفهمون المقصود بها ، ويعملون فكرهم فيها ويستجيبون لها بشكل ما ، يفهمونه من وجه السؤال فى البداية" .

أهداف الأسئلة الشفوية فى الموقف التعليمى :

- تحفز التلميذ على المشاركة فى التعليم / التعلم .
- التأكد من انتباه التلميذ فى أثناء الموقف التعليمى .
- جذب انتباه التلميذ .
- اختبار معرفة التلميذ بالموضوع الذى يدرس .
- تشخيص أوجه الضعف عند التلميذ .
- كسر الجمود فى الفصل الدراسى وتحقيق الفعالية .
- مساعدة التلميذ على إظهار قدراته أمام زملائه .
- توضيح جانب مهم من جوانب مشكلة معروضة على التلاميذ .
- تنمية لغة التلميذ بنفسه عند رضاء المعلم عن مستوى إجابته .
- التعرف على ما يقوم به التلميذ من أنشطة شخصية .

شروط صياغة السؤال الشفوي :

- ١- أن يصاغ فى ضوء الأهداف التى حددها المعلم للدرس .
 - ٢- أن يصاغ فى صورة موجزة ، ومعبرة عن المطلوب .
 - ٣- أن يودى إلى استثارة تفكير التلميذ .
 - ٤- أن يصاغ بصورة لا تتضمن الإجابة ولا تشير بها .
 - ٥- أن يصاغ بصورة متدرجة يراعى فيها مستوى نمو التلاميذ .
- وهناك نوعين من الأسئلة الشفوية للمعلم :

١- الأسئلة التعليمية :

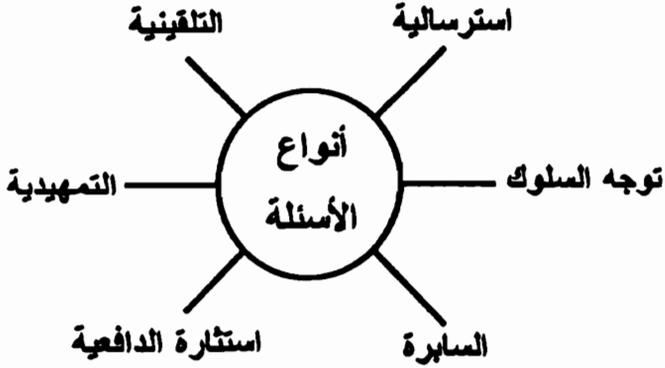
وهى أسئلة تهدف إلى إكساب التلميذ معلومات ومعارف واتجاهات ومهارات جديدة أو مساعدته على اكتسابها .

٢- الأسئلة التقييمية :

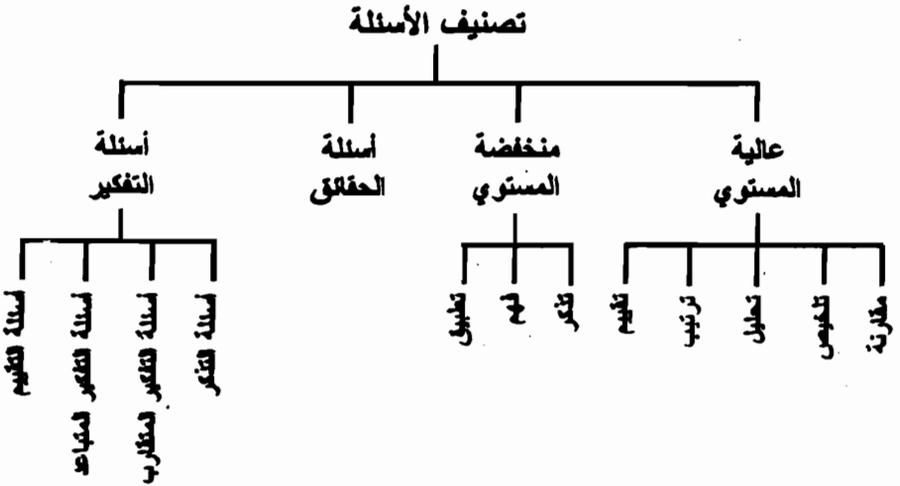
وهى أسئلة توجه بغرض التحقق من بلوغ الأهداف المرجوة ، وذلك من خلال التأكد من المعلومات والخبرات .

أنواع الأسئلة حسب وظيفتها فى الموقف التعليمى :

- ١- الأسئلة الاسترسالية : وهى أسئلة ترد أثناء شرح المعلم ، ولا تتطلب إجابة من التلاميذ ، وإنما يقصد بها تأكيد أهمية نقطة معينة ، ويستمر المعلم فى شرحه . مجيباً على ما طرحه من أسئلة .
- ٢- أسئلة توجيه السلوك : وهى أسئلة تدعو التلميذ لتصرف معين أو الامتناع عن سلوك معين ، وهى لا تتطلب إجابة ، وإنما يتطلب تصرفاً سلوكياً معيناً .



شكل (٣١ - أ) أنواع الأسئلة حسب وظيفتها في الموقف التعليمي



شكل (٣١ - ب) تصنيفات الأسئلة حسب مستوياتها

٣- أسئلة تلقينية : وهي أسئلة تحمل بعض التلميحات والإيحاءات التي تمكن التلميذ من الإجابة الصحيحة على السؤال .

٤- الأسئلة السايرة : وهي أسئلة تدفع التلميذ إلى التعمق في إجابته أو إعطاء مزيد من التوضيحات حول إجابة معينة ، وهي تطرح على التلميذ لإعادة

النظر في إجابته ، وذلك من خلال مساعدته على توضيح الإجابة مثل تفسير معنى كلمة وردت في إجابته أو إعطاء مثال للإجابة .

٥- أسئلة استثارة الدافعية : وهي أسئلة تستخدم لاستثارة دافعية التلاميذ نحو الدرس عند الشعور بأحجامهم ، أو بعضهم عن الدرس .

٦- الأسئلة التمهيدية : وهي أسئلة يوجهها المعلم في بداية الدرس الجديد أو نقطة جديدة في الدرس تهدف لربط المعلومات السابقة للتلاميذ بموضوع الدرس ؛ فغرض المعلم هنا معرفة المعلومات السابقة لدى التلاميذ .

تصنيفات الأسئلة :

تصنف الأسئلة بصفة عامة إلى :

- أسئلة عالية المستوى Higher Order Questions : وهي أسئلة تعمل على مساعدة التلاميذ على المقارنة والتلخيص ، والتحليل ، والتركيب ، والتقييم .

- أسئلة منخفضة المستوى Lower Order Questions : وهي أسئلة تتعلق بالذاكرة ، مثل الحقائق والمعلومات العامة .

- أسئلة الحقائق Facts Questions : وهي أسئلة تختبر وتؤكد المعلومات والمعارف العامة .

- أسئلة التفكير Thinking Questions : وهذا النوع من الأسئلة يدفع التلاميذ إلى التفكير وخلق الحقائق أو التوصل إليها .

أما سئال وانزالون فيصنفوا الأسئلة إلى :

- أسئلة التذكر : وهي أسئلة تدعو التلميذ لتذكر المعارف السابقة والمعلومات السابقة أسماء الأماكن ، المحاصيل ، العواصم ، الموانئ ... الخ .

- أسئلة التمييز : وهي التي تدعو التلاميذ إلى التفريق بين أشياء محددة أو خصائص أو تعميمات ، تتضمنها المادة الدراسية .

- أسئلة الاستدلال : وهي التي تتطلب من التلميذ استنتاج العلاقات بين المدركات والتعميمات التي تتضمنها المادة الدراسية .

- أسئلة التبرير : وهي تحتاج إلى تبرير إجابة معينة والبرهنة على مدى صحتها أو خطأها .

أما جون وولسون فيصنفا الأسئلة إلى :

- أسئلة تحليلية : وتتطلب من التلميذ قدرة على تحليل العلاقات والظواهر إلى مكوناتها وعناصرها .

- أسئلة تجريبية : وتتطلب من التلميذ إثبات إجابته من خلال تجربة واقعية مثلا .

- أسئلة قيمية : وتتطلب من التلميذ إجابة تتعلق بسلوك الفرد ومشاعره الوجدانية .

- أسئلة الغيبية : وهي أسئلة تتطلب إجابات تتعلق بالكون والأمور غير المحسوسة أو التي تتعلق بالفضاء الكوني غير المنظور .

تصنيف الأسئلة تبعا لمستويات التفكير :

الأسئلة التذكيرية :

وهي أسئلة محددة تخاطب الدرجات الدينامية للتفكير ويتطلب إعطاء إجابات عبارة عن حقائق ، تعريفات ، مصطلحات ، معلومات تتطلب التذكر ، وتعتمد على الحفظ والذاكرة .

الأسئلة التفكير التقاربي :

وهي أعلى مستوى من النوع السابق وتتطلب من التلميذ إعطاء إجابة محددة تحتاج لإمام التلميذ بمعلومات معينة والربط بينها كما توضح الإجابة العلاقات والمقارنات بين الظواهر ويعتمد هذا النوع من الأسئلة على لماذا ، كيف ؟ .

أسئلة التفكير التباعدى :

وتتطلب من التلميذ تنظيم العناصر المتعلمة فى أنماط جديدة وهى الأسئلة التى تتطلب التفكير وتتيح هذه الأسئلة للتلاميذ القدرة على الابتكار من خلال إعادة صياغة الأفكار وترتيبها للوصول إلى حل جديد .

الأسئلة التقييمية :

وهى أسئلة تتطلب إصدار أحكام قيمة أو تبريرات معينة لمواقف أو أحداث أو ظاهرات وتتطلب قدرة عالية من التفكير لدى التلميذ .

مشكلات صياغة الأسئلة الشفوية :

يقع بعض المعلمين فى أخطاء صياغة الأسئلة الشفوية مثل :

- صياغة أسئلة تتطلب الإجابة بنعم / لا : وهذا النوع يجعل إجابة التلميذ تخمينية ولا يستدعى التفكير وعادة ما تكون أسئلة هذا النوع تبدأ بـ "هل ؟" . والمشكلة فى هذه الأسئلة أن التلميذ لا يعرف بالضبط الإجابة المتوقعة منه وفى بعض الحالات تتقارب احتمالات الإجابة بلا مع الإجابة بنعم .
- الأسئلة الغامضة : وهى أسئلة ناقصة لا تحدد المطلوب من التلميذ وتثير لدى التلاميذ إجابات عديدة إلا أن المعلم قد يرغب فى إجابة محددة . مما يجعل المعلم قد يقبل إجابة ويرفض أخرى رغم صحتها ، فسؤال عن المناخ :

• ماذا تعرف عن المناخ ؟

هنا السؤال غير واضح وغير محدد ، هل المطلوب تعريف المناخ ؟ هل المطلوب العوامل التى تؤثر فى المناخ ؟ هل المطلوب التصنيف المناخى ؟ هل المطلوب مناخ إقليم معين ؟ .

- الأسئلة الموحية بالإجابة : وهى أسئلة تتضمن تلميح أو إشارة يمكن أن يستدل منها التلميذ على الإجابة الصحيحة رغم التفكير السطحى ومن أمثلة هذا النوع :

• تقع قناة السويس فى شرق مصر ، أليس كذلك ؟

• أيهما أكبر السعودية أم الكويت من حيث المساحة ؟

- الأسئلة التى تتضمن عدة مطالب فى وقت واحد : وهى تترك التلميذ وتعوق

تفكيره وتدفعه إلى إعادة السؤال من قبل المعلم مرة أخرى ومن أمثلتها :

• ما أماكن الزراعة فى مصر ؟ وما مقوماتها ؟ وبكم يسهم الإنتاج الزراعى فى الدخل القومى ؟

هذا السؤال يصعب على التلميذ متابعته شفويًا مما يتطلب إعادة صياغته :

• ما أهم مناطق الزراعة فى مصر ؟

• ما القدر الذى يسهم به الإنتاج الزراعى فى الدخل القومى لمصر ؟

• ما مقومات الزراعة فى مصر ؟

مهارات إعداد الأسئلة :

يتطلب صياغة وإعداد الأسئلة الشفوية قدرة المعلم على التخطيط والصياغة .

التخطيط للأسئلة :

- على المعلم أن يفكر جيدًا فى نوعية الأسئلة التى يطرحها بحيث تكون ملائمة لموضوع الدرس وأهدافه .

- أن يراعى فى التخطيط للأسئلة أن يكون السؤال مما يتحدى نداء التلميذ ويستثير تفكيره .

- أن يلم المعلم بخبرات التلاميذ السابقة وقاموسهم اللغوى حتى تآتى الأسئلة ملائمة لمستوى النمو .

- أن يحدد المعلم الأفكار الرئيسية والمفاهيم المتضمنة فى الموضوع والتى تتطلب توجيه الأسئلة .

- أن تتطلب الأسئلة مجموعة من المواصفات بحيث توضح :

- ما يناقض المعلومات الواردة في الكتاب المدرسى .
- تفسير أو تقويم مختلف عما ورد في الكتاب .
- دليل آخر يدعم نقاط الكتاب المدرسى .
- مثال جديد لاستخدام تعميم أو مهارة أو مفهوم .
- معلومات أكثر حداثة أو دقة عن الموضوع .
- أن ترتبط الأسئلة بمشكلات التلاميذ وقضاياهم .

صياغة الأسئلة :

- صياغة السؤال هي الطريقة التي يعبر بها المعلم عن مضمونه باستخدام الكلمات وغالباً ما تكون طريقة صياغة الأسئلة هي السبب في عدم جودته ، كما أن طريقة التعامل مع التلاميذ عند توجيه الأسئلة تعتمد على طريقة الصياغة ومن خلال الصياغة الجيدة للسؤال الشفوى .

- يستطيع المعلم التحكم في مستوى التفكير فعن طريق إعادة صياغة الأسئلة يتغير مستوى التفكير .

- تتأثر صياغة السؤال بمدى وضوحه ووضوح الهدف منه .

أساليب إلقاء السؤال وتوجيهه :

١- التمهيد لاستماع السؤال والتفكير فيه بدقة وعمق : ويتطلب ذلك انتظار المعلم فترة مناسبة عقب توجيه السؤال حتى يتيح للتلميذ أن يفهم السؤال ، ويفكر فيه بعمق كما يدرّب التلميذ على التريث الذي قد لا يدفعه إلى الإجابة السطحية .

٢- توزيع الأسئلة على التلاميذ : وتظهر هنا قدرة المعلم على توزيع أسئلته على تلاميذ الفصل بأسلوب متوازن ، يعطى الفرصة لكل تلميذ لأن يتقدم

للإجابة . ويراعى الفروق الفردية بين التلاميذ فيشجع نوى التحصيل المنخفض على إجاباتهم البسيطة ويعزز استجابات نوى التحصيل المرتفع على إجاباتهم .

٣- توجيه الأسئلة التي تتضمن إجاباتها عدة جوانب : وهنا تظهر قدرة المعلم على توجيه أسئلة تتيح لعدد من التلاميذ الإجابة عليها من خلال جوانب مختلفة ومتنوعة في إجابة السؤال .

٤- توجيه أسئلة تحمل بعض التلميحات والإيحاءات : وتظهر هنا قدرة المعلم على التعامل مع الأسئلة التي قد يصعب على التلاميذ الإجابة عليها ، من خلال تقديم تلميحات للإجابة أو تبسيط مستوى السؤال .

أساليب توجيه السؤال واستراتيجياته :

ومن الاستراتيجيات التي تجعل المعلم أكثر قدرة على استخدام الأسئلة وتوجيهها :

١- اختيار الوقت المناسب :

من العوامل التي يتوقف عليها إلقاء المدرس للأسئلة تحديد الزمن المناسب لإلقاء السؤال ، ذلك أن اختيار الوقت المناسب لتوجيه السؤال ويتابع الكلمات في السؤال يؤثران على استقبال التلميذ له ، كما يؤثران على استجابة التلميذ .

٢- أسلوب المدرس :

يجب أن يتميز أسلوب المدرس بالوضوح في إلقاء الأسئلة من حيث هدف السؤال ، وسلامة نطق الألفاظ المنطوقة ، وهذا الوضوح يعني دقة أداء المعنى بحيث يفهمه الطالب ، وسرعة نطق الألفاظ وبطنها يتوقف على مستوى الطالب وعمره ، كذلك عدد الكلمات التي ينطقها المدرس وطريقة إلقائها بحيث أن تكون قليلة للتلاميذ الصغار ، وكلما زاد السن زادت سرعة الإلقاء نسبياً .

كما أن نوع السؤال ومستواه يؤثران في طريقة إلقاء المدرس للسؤال فأسئلة المستويات المرتفعة تتطلب سرعة أقل لتكون واضحة . ويجب أن يقوم المدرس عند إلقائه لأسئلة بعملية ربط بين السؤال والهدف من الدرس والموضوع وسن الطالب .

٣- أسئلة أقل وفترات انتظار أطول :

يميل بعض المعلمين نحو توجيه عدد كبير من الأسئلة أثناء الدرس اعتقاداً منهم أن ذلك يحفظ تركيز انتباه التلاميذ في موضوع الدرس ، وهذا اعتقاد خاطئ فالتركيز على السرعة في توجيه الأسئلة والإجابات السريعة القصيرة التي تتضمن في الغالب تذكراً للحقائق أو المعلومات قد تساعد على استدعاء استجابات كثيرة من جانب التلاميذ ولا تراعى الفروق الفردية بينهم ، كما أنها لا تساعدهم على تنمية مهارة التعبير اللفظي ، وتقلل من فرص استئثار إجابات كاملة ومستعدة على التفكير العميق .

لكن تقليل عدد الأسئلة يهدف إلى إطالة فترة الانتظار للسؤال لكي يجيب الطلاب إجابات تعتمد على التفكير كما أنها تحفز هم الطلاب وتعمل على اندماجهم في التفكير . وقد أشارت نتائج البحوث إلى أن زيادة مدة الإجابة تزيد من عدد الطلاب المشاركين ، كما أنها تزيد من حماسهم ، وقد تجعل الطلاب يقدموا إجابات تتضمن فروضاً ومسلماً ، بالإضافة إلى أنها تجعل طريقة التدريس متمركزة حول التلميذ .

وإطالة فترة الانتظار تؤدي إلى نتيجتين أساسيتين هما :

- أ - مزيد من المناقشة الصريحة عن طريق التفاعل مع التلاميذ .
- ب- استفادة التلاميذ من هذا الوقت في صياغة إجابات أكثر اكتمالاً .

ويلاحظ أن هذه الاستراتيجية تستخدم في توجيه أسئلة المناقشة ، لأنه ليس من الحكمة أن ينتظر المعلم عندما يسأل أسئلة حقائق تتطلب إجابة بسيطة محددة .

4- مراعاة الفروق الفردية :

يجب على المدرس عند توجيهه الأسئلة أن يراعى الفروق الفردية بين الطلاب ، فيخصص أسئلة للطلاب المتفوقين عقلياً وأخرى للعاديين وأسئلة للطلاب ذوي الجهود القليلة في التفكير . فعلى المدرس أن يلقى الأسئلة على جميع الطلاب ويتخير من بينهم من يتوسم فيه القدرة على الإجابة .

5- توزيع الأسئلة على التلاميذ :

نوعية الأسئلة وعدد التلاميذ الذين يجيبون عليها بالفعل يجب أن تكون محور اهتمام المعلم . حيث إنه من الشائع أن يستحوذ عدد قليل من الطلاب على الإجابة على أسئلة المعلم دون غيرهم . وعلى المعلم أن يحدد استراتيجية في هذا الصدد ، فلا يوجه أسئلته إلى الطلاب الذين يجيبون معه دائماً لأن هذه القلة وحدها هي التي تستفيد من التعبير اللفظي دون غيرهم في الفصل ، كما أن توجيه الأسئلة للطلاب الذين يتهربون من الإجابة قد تصيب الطلاب المتجاوبين بالإحباط وعدم المشاركة . لكن أفضل الأمور أن يتيح المعلم استفادة أكبر قدر ممكن من الطلاب من المشاركة في الأسئلة ، وسوف يجد كل تلميذ بقدر الإمكان فرصة ليختبر تفكيره من خلال التعبير اللفظي عن أفكاره . وهذه الفرصة تساعد على توضيح الأفكار وتنمية الصحيح منها وتعديل الخاطيء ، ومن ثم تؤدي إلى فهم أفضل للمفاهيم التي يتم التركيز عليها .

6- تشجيع مشاركة الطلاب :

عندما يريد المعلم أن تحقق الأسئلة أهدافها المرجوة فإن عليه أن يشجع الطلاب على المشاركة فيها ، أي تقليل مقدار حديث المعلم وزيادة الفرصة

للطلاب للتعبير اللفظى . وأفضل طريقة لتشجيع الطلاب على المشاركة فى الأسئلة هى أن يطرح المعلم أسئلة يمكن أن توجه لأكثر من تلميذ واحد ، وبالتالي تسمح بإجابات متنوعة من الطلاب .

وهنا نجد أن الأسئلة التى تتطلب تفكيراً أفضل من غيرها ، كما تساعد التلميحات التى يشير بها المدرس ليعرف الطلاب بأن هناك عدة إجابات ممكنة فى تشجيع مشاركة الطلاب ، ومن هذه التلميحات أن يذكر المعلم أن للسؤال عدة إجابات ممكنة وعلى الطلاب أن يشتركوا فى الإجابة عنه ، أو عندما يجيب طالب عن فكرة فى السؤال يطلب من غيره ذكر فكرة أخرى ... وهكذا .

أما اقتصار المعلم على تكرار السؤال فقد يصيب الطلاب بعدم الانتباه ، كما أن طرح سؤال لطالب بعينه يعتبر إشارة واضحة بأن الأمر لا يخص الطلاب الآخرين .

٧- تسمين إجابات الطلاب :

يعتبر التحدى الحقيقى فى عملية توجيه الأسئلة يكمن فى الاستخدام الكفء لاستجابات الطلاب ، فاستخدام المعلم لإجابة الطالب يعادل فى أهميته توجيه سؤال جيد .

فإجابات الطلاب على الأسئلة يمكن أن تتراوح بين عدم الإجابة على الإطلاق وبين الإجابة الكاملة المتقنة . فإذا كان تفكير الطالب غير مكتمل أو مبنى على فهم خاطئ ينبغى على المعلم أن يساعده على أن يفكر تفكيراً كاملاً فى السؤال وأن يصحح له فهمه الخاطئ ، أما الإجابات الصحيحة فيمكنه أن يعززها بسهولة .

وفى سبيل ذلك فإنه على المعلم أن يستخدم تلميحات لفظية أو أسئلة إضافية لى تساعد التلميذ على تصحيح إجابته أو توضيحها . فإذا كانت إجابة الطالب خاطئة فيمكن للمعلم أن يوجه إليه أسئلة إضافية أبسط وتتناول معلومات مألوفة بالنسبة له ، أو يستخدم بعض التلميحات اللفظية أو يعزز التلميذ لإعطائه إجابة بسيطة ، كما يمكن أن توجه السؤال إلى آخرين لإعطاء إجابات أخرى .

وفى حالة أن تكون الإجابة صحيحة فى جزء منها يمكن للمعلم أن يخبر التلميذ بالجزء الصحيح ويشجعه على تصحيح أو توضيح الجزء الخطأ . وإذا كانت إجابة التلميذ صحيحة يجب على المعلم أن يستخدم تلميحات لفظية أو أسئلة تشجع التلميذ على أن يوسع إجابته ، أو يرتفع بها إلى مستوى أعلى من مستويات التفكير .

٨- إتاحة الفرصة للطلاب بأن يتوجهوا بالأسئلة :

عندما يتبع المعلم أسلوب الأسئلة فى تدريسه فلا يقتصر هو وحده على السؤال ، بل عليه أن يتيح لطلابه بأن يتوجهوا إليه بالأسئلة وان يسأل بعضهم بعضاً بشرط أن يتحكم تماماً فى الموقف التعليمى . فينبغى أن يكون المعلم متيقظاً بحيث لا تقوده إجابات بعض الطلاب وأسئلتهم إلى الخروج عن موضوع الدرس .

فإذا حاول بعض الطلاب أن يتصنعوا الذكاء بأن يسألوا أسئلة خارج موضوع الدرس أو أسئلة تافهة فعلى المدرس أن يتبته فإما أن يرد الأسئلة إليهم ليجيبوا عليها أو يرفض الإجابة عليها حتى لا يضيع الوقت ليفهم الطلاب أن عنصر الوقت هام جداً وأن أهداف الدرس أثمن من أن تضيع بسبب الأسئلة التافهة .

لكن على المعلم أن يلاحظ أنه إذا سأل أحد الطلاب بعض الأسئلة المرتبطة بالدرس وهو ليس عنده الإجابة فلا يتهرب ، ولا يجيب إجابة خاطئة بل يمهل الطالب حتى يقرأ فى هذا الموضوع ، "لأن الطلاب سوف يحترمون معلماً يقول لا أعرف ويعد بأن يقرأ ويحضر لهم الإجابة فيما بعد على معلم يلقى بأية إجابة ثم يتضح فيما بعد أنها خاطئة" .

٩- رد فعل المدرس على الإجابات :

ينبغي على معلم أن يتحلى بروح طيبة فى الفصل ، وألا يسود الفصل طابع جو التزم ، فالمعلم ليس محققاً مع الطلاب بل يجب أن يسود جو الود والحب مع الحزم والجدية .

فعى المدرس أن يتلقى الإجابات بوجه بشوش وروح طيبة وإن كانت الإجابة خاطئة فلا ينبغي من المعلم أن يؤنب الطالب ويسخر منه . أما إذا كانت الإجابات صحيحة فيجب أن يظهر ذلك للطلاب ويبدى لهم رضاه وسعادته بهم ولو بنظرة أو ابتسامة تشجيع .

مميزات وعيوب استخدام مهارة الأسئلة :

طريقة الأسئلة فى التدريس من الطرق القديمة والتى بقيت حتى الآن كطريقة ناجحة فى التدريس مما يدعم وجود جوانب إيجابية لها . فمهارة الأسئلة كأي مهارة لها مميزات تجعل المعلمين يقبلوا على استخدامها ، وكذلك جوانب قصور وسلبية قد تقلل من فعاليتها ، لكن جوانب القصور هذه يمكن أن يعمل المعلم على تلافيها وبالتالي يستفيد من هذه المهارة ويستغلها أحسن استغلال فى الموقف التعليمى .

الجوانب الإيجابية فى مهارة الأسئلة :

- ١- الأسئلة تستخدم لإعطاء التوجيهات ، ولتصحيح السلوك ، وإدارة النشاط فى الفصل لبدء التعليم أو لتهيئة مواقف تعليمية ، ولتقييم عملية التعلم .
- ٢- أكثر أثر يمكن أن نجنيه من الأسئلة الممتازة تعويد الطلاب على التفكير الناقد ، وقد أظهرت الدراسات والأبحاث العلمية ترابطاً تاماً بين أنماط تفكير الطلاب والمتمثلة فى إجاباتهم اللفظية ونوع الأسئلة التى يوجهها لهم المعلمون .

- ٣- الأسئلة التي يوجهها المدرس لها تأثير فعال على سلوك الطالب ، فيمكن أن تيسر الأسئلة المفيدة في تكوين الاتجاهات المرغوب فيها ، كما تنمي وتعزز الميول وتوفر طرقاً جيدة في التعامل مع المادة التعليمية كما تعطى قيمة وهدفاً للتقويم .
- ٤- يمكن للمعلم من خلال الأسئلة أن يتعرف على ما يدور بأذهان الطلاب ، وهذه الأمور ما كان له أن يعرفها بدون الأسئلة ، كما أنه يتعرف على ما لديهم من معلومات وحقائق حول موضوع الدرس .
- ٥- من خلال استخدام طريقة الأسئلة للتدريس يستطيع المعلم أن يستثير الدافعية نحو التعلم لدى طلابه .
- ٦- عندما يتبع المعلم أسلوباً تربوياً سليماً في توجيه الأسئلة وإلقائها على الطلاب ، فإنه يجعل طلابه ينظمون أفكارهم ، كما يجعلهم قادرين على استنتاج العلاقات بين الأشياء .
- ٧- بإمكان المعلم أن يؤكد على بعض النقاط التي يرى أنها ذات أهمية خاصة من خلال توجيه الأسئلة إلى الطلاب .
- ٨- يستطيع المعلم أن يتعرف على اهتمامات الطلاب وميولهم من خلال أسئلته الذكية .
- ٩- الأسئلة تفيد المعلم في مراجعة الدروس لمعرفة مدى تحقق أهداف هذه الدروس .
- ١٠- استخدام الأسئلة في شرح الدرس ، تمد الفصل أو الموقف التعليمي بروح طيبة من الحماس والنشاط ، وبالتالي تحفظ الطلاب من الشرود بعيداً عن الدرس وتزيد من تركيزهم ، كما أنها تستعيد الطلاب شاردى الذهن إلى الفصل .
- ١١- يتمكن الطلاب من خلال إجابتهن على الأسئلة أن يتدربوا على التعبير عن نواتهن ، كما أنهن يكتسبن مهارة لفظية كبيرة .

١٢- استخدام الأسئلة في التدريس- تساعد المدرس على تشخيص نقاط القوة والضعف في طلابه ، ومن ثم تقويم أداءهم عن طريق علاج ما قد يوجد لديهم من ضعف .

١٣- هذه الطريقة تركز على أن تجعل الطالب محور الاهتمام في الموقف التعليمي ، كما أنها تجعله يستعمل فكره فضلاً عن ذاكرته .

١٤- تدفع الطلاب نحو المزيد من إعمال الفكر ، ومن البحث عن الحقائق .

١٥- تمكن الطلاب من أن يقارنوا أداءهم بأداء زملائهم .

الجوانب السلبية في مهارة الأسئلة :

١- إذا لجأ بعض المعلمين إلى الضغط على الطلاب بأسئلتهم ، أو لم يراعوا الفروق الفردية بين الطلاب ، فإن هذا الأمر قد ينفر الطلاب من الدرس وربما من التعلم ذاته . وبالتالي يصبح سبباً في مشكلات التسرب من المدارس .

٢- إذا تعمد المعلم أن يكشف جهل بعض طلابه أمام زملائهم من خلال إلقائه سؤال فوق المستوى لتلميذ عادي ، أو بالسماح للطلاب بذلك من خلال الأسئلة التي يوجهونها لبعض . فإن نتائج ذلك سوف تكون غرس بذور الخوف من مواجهة المواقف لدى الطلاب ، وقد تنمى اتجاهات غير مرغوبة من الكراهية للمعلم ولزملائه الطلاب .

٣- إذا لم ينتبه المعلم إلى عنصر الوقت فإنه قد ينجرف وراء الإجابة على أسئلة الطلاب مما يضيع وقت الدرس وبالتالي لا ينتهي من إنجاز ما خطط له .

٤- إذا انشغل المعلم بالإجابة على أسئلة الطلاب فإنه قد يبعد عن الهدف الذي ينشده ويبعده ذلك عن بعض نقاط الدرس التي يريد التركيز عليها والاهتمام بها .

٥- قد لا يتعرف المعلم على المستوى الحقيقي للطلاب إذا سمح لهم بالأسئلة عندما يبادرونه بالعديد من الأسئلة مما يصرفه هو عن توجيه الأسئلة إليهم .
لكن مما هو واضح أن كل هذه السلبيات يمكن أن يتجنبها المعلم الواعي عندما يكون متنبهاً وواعياً . وبالتالي فإنه يستفيد من إيجابيات طريقة الأسئلة وتصبح فعالة في تنشيط الموقف التعليمي .

تضايا للمناقشة

- صمم مجموعة من الأسئلة الشفوية تستخدم في تدريس موضوع معين في الجغرافيا .
- مشكلات أسئلة التلاميذ غير المألوفة .
- المعلم وأسئلة تلاميذه التي تخرجه عن بؤرة الدرس .

الشرح وتعليم الجغرافيا

الشرح أحد المهارات الرئيسة المهمة والضرورية لعملية التدريس ، وليس هناك طريقة معينة للشرح يمكن أن تستخدم في شتى المواقف التعليمية فهناك الشرح الذى يعتمد على التفسير ، وهناك الشرح الذى يعتمد على الوصف وهناك الشرح الذى يعتمد على الاستدلال .

فالشرح هنا هو محاولة إعطاء الفهم للغير . أو كافة الإجراءات والخطوات التى يقوم بها المعلم فى أثناء الدرس ؛ بغرض مساعدة التلاميذ على الفهم .

ولكى يكون الشرح فعالاً ، ومؤدياً للغرض منه يجب أن يتصف بمجموعة من السمات :

- أن يكون الشرح شائقاً وجذاباً .
 - أن يكون الشرح موجزاً ، وغير مطول .
 - أن يكون الشرح بسيطاً فى تعبيراته ومفهوماً للتلاميذ .
 - أن يركز الشرح على النقاط الأساسية فى الدرس .
- ولا تقتصر مواصفات الشرح الجيد على ما سبق فقط بل إن هناك صفات أخرى للشرح الجيد ، منها التنظيم ، والتتابع المنطقى الدقيق والتوضيح المتسلسل المترابط للدرس وهذا يستدعى من المعلم أموراً ثلاثة :
- هدفاً يقصد تحقيقه .
 - نقطة يبدأ منها .
 - وسيلة تصل به من نقطة البدء إلى الهدف المحدد .

وهكذا ينبغي على المعلم أن يراعى فى خطوات شرحه التسلسل الواضح
بمعنى أن كل خطوة مؤسسة على ما سبقها ، وممهدة لما يتلوها .

قواعد الشرح الجيد :

يتطلب التابع والتنظيم المنطقى من المعلم عدة قواعد أساسية يتوقف عليها
نجاحه فى شرحه وأهم هذه القواعد :

الانتقال من المعلوم إلى المجهول :

بمعنى أن يستند المعلم فى توضيحه للمعلومات الجديدة إلى المعلومات
السابقة لتلاميذه ؛ فالتميذ لا يمكنه أن يتصور شكل الجبل الذى يجهله إلا إذا
كان يعرف بعض أجزائه من صخور ورمال ويعرف ارتفاع المآذن ليتخيل
ارتفاع الجبل ولا يستطيع أن يتخيل منظر المناطق القطبية ومناخها إلا إذا كان
لديه فكرة عن الشتاء والمطر والبرودة .

التدرج من البسيط إلى المركب :

بمعنى أن يبدأ المعلم شرحه بما هو سهل بسيط ، ثم يتدرج منه إلى ما هو
أكثر صعوبة ، وأعظم تعقيدا ، ومثال ذلك مشكلة التضخم السكانى ، حيث يمكن
شرحها من خلال ميزانية الأسرة ، واحتياجات أفرادها ، والانتقال تدريجيا إلى
العلاقات الدولية والديون والتضخم .

الانتقال من غير المعمود إلى المعمود :

بمعنى أن يتدرج المعلم مما لدى التلاميذ من معلومات ناقصة ، غير محددة
إلى استكمال تلك المعلومات وإيضاحها ؛ حتى يبرز فى عقول التلاميذ وذلك
بمعنى أنه يجب على المعلم أن يشرح الموضوع بصفة عامة أولا : ثم يتناول
بعد ذلك أجزاءه وتفصيلاته ، ومثال ذلك حينما يدرس التلميذ الجبال فى الوطن
العربى فهو يدرسها بصورة عامة أولا كجبال الشام وجبال أطلس وجبال اليمن .
ثم يركز على جبال الشام فيدرسها بصورة تفصيلية فيدرس أهم الجبال بها وأهم
السهول ، وأهم الأنهار .

التدرج من التجربة إلى النظرية :

بمعنى أن يراعى المعلم فى شرحه البدء بشيء يستطيع أن يدركه التلاميذ بحواسهم ، ثم ينتقل بهم إلى شيء لا يمكن إدراكه بالحس ولكن بالتخيل ، والعقل ، والتفكير . ومثال ذلك أن يستخدم المعلم فى شرح مفهوم "الضغط الجوى" إجراء تجربة بإحضار زجاجة ، ووضع بيضة على فوهتها ، ثم إخراج الهواء من الزجاجة وملاحظة ما يحدث للبيضة وبهذه التجربة يدرك التلميذ مفهوم الضغط الجوى .

ماذا يشرح معلم الجغرافيا لتلاميذه :

تتعدد جوانب الخبرة والمعرفة التى يعلمها معلم الجغرافيا لتلاميذه والتى تم تناولها فى بنية وتنظيم المعرفة الخاصة بالجغرافيا . وهى الحقائق ، المفاهيم ، التعميمات ، القوانين والمبادئ ، النظريات ، وإلى جانب مكونات بنية المعرفة فى الجغرافيا هنا جوانب أخرى يشرحها معلم الجغرافيا مثل :

- الرموز :

أشكال وألوان وأرقام وحروف تشير إلى معنى معين أو علاقة معينة لظاهرة مثل الحدود السياسية أو ألوان مظاهر السطح أو رموز توزيع المحاصيل الزراعية أو أشكال لآثار تاريخية... الخ .

- خطوات العمل :

خطوات إجراء تجربة معينة عن أثر الضوء على النبات أو خطوات قياس الأطوال على الخريطة أو خطوات عمل الخريطة أو خطوات تحديد الزمن على الخريطة .

- الظواهر :

من الأشياء التي قد يتعرض لها المعلم في أثناء الشرح .. الظواهر الطبيعية ، أو البشرية ، وذلك من خلال رصد الظواهر ، ثم شرح العلاقات التي تحكم تلك الظواهر ونتائجها .

- الحوادث :

مثل الكوارث الطبيعية أو البشرية والفيضانات والزلازل وسقوط الطائرات وغرق السفن وانقلاب القطارات .

- تركيب الأجهزة :

قد يتعرض معلم الجغرافيا لشرح تركيب جهاز ما ، من خلال وصف الجهاز ، وأهم مكوناته ، واستخداماته ، وأساليب تشغيله وما يتعلق بها من خطوات .

آليات الشرح الجيد :

للشرح الجيد آليات كثيرة منها ما هو لفظي ومنها ما هو غير لفظي ومن أكثر آليات الشرح اللفظية استخدام الأمثلة والتشبيهات :

- الأمثلة :

يقصد بالمثل صورة الشيء التي تمثل صفاته ، وسماته المميزة . أو هو نموذج لتطبيق قاعدة معينة ، قد تكون قانوناً أو قاعدة رياضية ؛ فمن أمثلة الكواكب : الأرض ، والمريخ ، والزهرة . ومن أمثلة البحار : البحر الأحمر والبحر المتوسط . كذلك ظاهرة التكاثف يمكن توضيحها من خلال أمثلة نقطة الندى .

- التشبيهات :

يقصد بالتشبيه توضيح فكرة شيء بمقارنتها بفكرة أخرى ، تشبيهاً فى بعض خصائصها وتختلف عنها فى البعض الآخر ؛ كتشبيه خط الطول بنصف الدائرة أو استدارة الأرض بالكرة أو مقارنة حجم القمر من خلال تشبيه الأرض بالبرقالة . فالتشبيه هنا لتقريب المعنى من ذهن التلاميذ .

أساليب الشرح :

تعدد أساليب الشرح فى الجغرافيا فهناك الشرح الوصفى وهناك الشرح التفسيري وهناك الشرح الاستدلالي .

١- الشرح الوصفى :

وفيه يكون الشرح من خلال التصوير باللفظ بشيء وفيه يكون التركيز على توضيح مكونات شيء ، أو توضيح خطوات عمل ، أو تتبع ظاهرة كانت كذا ثم أصبحت كذا أو توضيح طريقة تشغيل أو وصف ظاهرة من خلال توزيعها على الخريطة والمعلم هنا يمكنه الاستفادة من المعلومات السابقة للتلاميذ حتى لا يأتى وصفه بعيداً عن فهم التلاميذ .

٢- الشرح التفسيري :

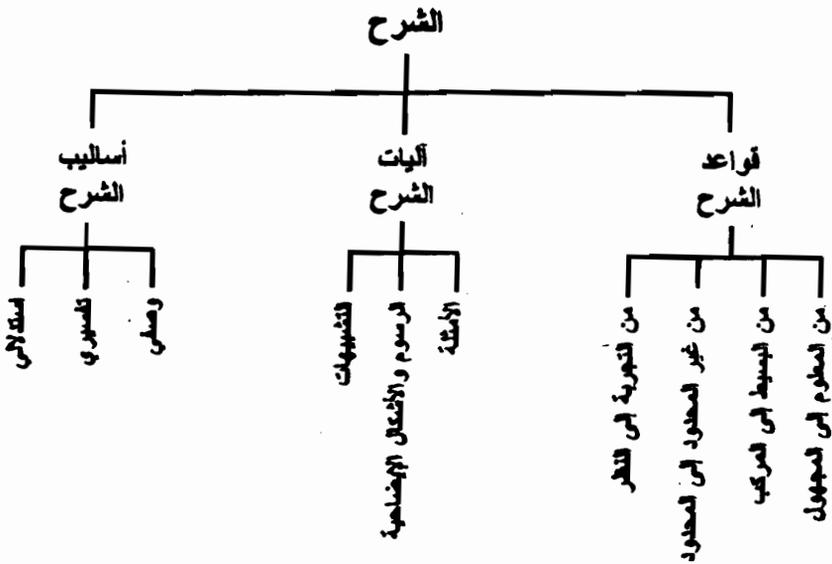
ويطلب الشرح التفسيري عملية تحليل لمكونات عبارة ، أو لفظ مركب وشرح هذه المكونات كل على حدة حتى يتضح معنى العبارة الكلية أو اللفظ المركب .. وهنا يحتاج المعلم إلى أن يعتمد على استخدام الألفاظ البسيطة فى مستوى فهم التلاميذ بتقريب المعنى المطلوب فهمه ، وقد يكون المطلوب هو تفسير حدوث ظاهرة أو تفسير معنى أو مصطلح أو تفسير علاقة أو قانون .

٣- الشرح الاستدلالي :

وفيه يساعد المعلم تلاميذه على استقراء واستنباط بعض النتائج فى ضوء مجموعة من الظواهر الطبيعية أو البشرية والمعلومات والبيانات وفى هذا

النوع يعرض المعلم لمفهوم معين ثم يعطى أمثلة لهذا المفهوم ثم يعرض أمثلة مرتبطة بالمفهوم ويطلب من التلاميذ التمييز بين الأمثلة المرتبطة بالمفهوم أو الأمثلة الغير مرتبطة بالمفهوم . ففي درس عن النبات الطبيعي يفسر المعلم المقصود بالنبات الطبيعي ثم يقدم أمثلة للنبات الطبيعي ثم يجعل تلاميذه يميزون بين صور النبات الطبيعي على سطح الأرض ويناقشهم في أسباب ذلك (المناخ مثلا) وبالتالي تصنيف النبات الطبيعي إلى (نباتات حارة - نباتات معتدلة - نباتات باردة) .

وهناك فرق بين الشرح الجيد الذي يظهر في أداء المعلم مع تلاميذه والشرح الناجح والذي يظهر من خلال نتائج تعلم تلاميذه .



الفصل الثاني عشر:
أساليب تعليم الجغرافيا وتعلمها

أولاً : الملاحظة المباشرة :

- خطوات الملاحظة المباشرة .
- مميزات أسلوب الملاحظة المباشرة .
- صعوبات استخدام الملاحظة المباشرة .

ثانياً : الملاحظة غير المباشرة .

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- التمييز بين الملاحظة المباشرة والملاحظة غير المباشرة .
- شرح خطوات الملاحظة المباشرة .
- توضيح صعوبات استخدام الملاحظة المباشرة .
- تحديد مميزات الملاحظة غير المباشرة .

الفصل الثانى عشر الملاحظة المباشرة وغير المباشرة فى تدريس الجغرافيا

تعد الملاحظة من الأساليب الهامة المستخدمة فى تدريس الجغرافيا حيث تتلاءم مع طبيعة الجغرافية كعلم وكمادة دراسية فالجغرافية ميدانها البيئة بمفهومها الشامل والمتدرج بدءاً من البيئة المحلية حتى البيئة الكوكبية .

والجغرافيا تعد علم ملاحظة يعتمد على المشاهدة والمعينة الدقيقة للظواهر الطبيعية وذلك من خلال أساليب منظمة ومتتابعة من البحث والدراسة .

والملاحظة لا تعد مجرد عملية حسية فقط بل تتضمن تفكيراً إيجابياً فى رصد الظاهرة البيئية ودراسة خصائصها وعلاقتها وما يكشف عنه ذلك من حقائق ومفاهيم وقوانين وتعميمات ونظريات .

وتعد الجغرافية كمادة دراسية مؤهلة للإفادة من أسلوب الملاحظة التى تعد من أهم أهداف الجغرافية والتى تساهم فى تنمية التفكير الجغرافى وبالتالى القدرات لدى المتعلم . بالإضافة إلى إكساب التلاميذ اتجاهات مرغوب فيها .

وتنقسم الملاحظة إلى نوعين أو أسلوبين إحداهما مباشرة والأخرى غير مباشرة :

أولاً : الملاحظة المباشرة

ويتم من خلالها مشاهدة الظاهرة الطبيعية فى واقعها الحقيقى والتعامل معها بطريقة علمية منظمة تؤدى إلى تفسير أسباب حدوثها وإدراك العلاقة فيما بينها وبين الظواهر الأخرى . ولا يكفى هناك ملاحظة التلميذ للظاهرة بالعين فقط بل تشترك معها - أحياناً - باقى الحواس الأخرى . من بعض الأنشطة التى تعتمد على تلك الحواس مثل الكتابة والرسم والقيام بالتجارب والقياس وصنع النماذج وأخذ العينات والمشى وصعود المرتفعات .

وتتطلب الملاحظة المباشرة نشاطاً عقلياً إدراكياً من التلاميذ كالاستقراء ،
والاستنتاج والقياس والتحليل والوصف والتركيب والتفسير والتنبؤ .
وتتقسم الملاحظة المباشرة من حيث الأدوات المستخدمة إلى :

ملاحظة تحتاج إلى أجهزة :

وتتمثل في ملاحظة الطقس وما يتطلبه من أجهزة لقياس درجات الحرارة
والرطوبة والمطر وأدوات تسجيلها ومن أبرز الأجهزة المستخدمة فى ذلك
الترمومتر بأنواعه وجهاز الترموجراف Thermograph وأجهزة الهيجرومتر
Hygrometer والبارومتر المعدنى Aneroid Barometer لقياس الضغط الجوى
وأيضاً جهاز الباروجراف Barograph وجهاز الأنيمومتر Anemometer الذى
يحدد من خلاله اتجاه الرياح وسرعتها . وجهاز قياس المطر وجهاز بيش Piche
لقياس التبخر .

ملاحظة لا تحتاج إلى أجهزة :

وهذا النوع يحتاج إلى بطاقات ملاحظة وجداول بيانات ودفاتر رصد يتم
فيها رصد درجات الحرارة و سطوع الشمس وسرعة الرياح والغيوم وسقوط
المطر من خلال رموز عالمية متفق عليها دولياً .

وقد تتنوع أساليب الملاحظة المباشرة تبعاً لما يلى :

١- طبيعة الموضوع الذى سيقوم التلاميذ بدراسته وتحديد الهدف من الملاحظة
(ملاحظة تضاريس - أنهار - أمطار - طقس) .

٢- مستوى نضج التلاميذ حيث يجب أن يكون الأداء المطلوب من التلميذ
يتناسب مع قدراته وإمكاناته . كما تتوفر لديه الأدوات المناسبة للقيام
بالعمل .

٣- الخبرة السابقة للتلاميذ فكلما كان لدى التلميذ معلومات سابقة كافية كلما كان
لديه القدرة على الملاحظة فمثلاً الفرد الذى يتجول خارج بيئته تكون خبرة
أكثر من الذى لم يخرج خارج بيئته .

٤ - مدى معرفة التلاميذ بالدراسات الميدانية والجولات والزيارات داخل البيئة كزيارة المصانع والحدائق والمؤسسات ويشترط أن تكون قريبة من مكان إقامة التلميذ .

٥ - مدى خبرة المدرس بهذه الأساليب وتفاعله وممارسته شخصياً لها .

٦ - تنظيم المنهج ومدى ما تسمح به مقرراته من استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة في الأوقات المناسبة .

٧ - إمكانات البيئة المتاحة والتسهيلات التي يقدمها المجتمع للتلميذ الذي يعيش في بيئة ثرية بالظواهر الطبيعية المختلفة يستطيع أن يتعلم بصورة أفضل من التلميذ الذي نقل في بيئة الظواهر الطبيعية .

وقد تكون الملاحظة فردية خاصة بتلميذ معين يقوم بملاحظة ظواهر يحددها له المعلم . وقد تكون الملاحظة جماعية يشارك فيها طالبان فأكثر يشتركوا في جمع المعلومات أو رسم الخرائط وتسجيل الظواهر عليها . ويمكن القول أن طرق الملاحظة يمكن النظر إليها من ناحيتين هما :

١ - الملاحظة البسيطة :

وهي صورة مبسطة من المشاهدة يقوم بها التلميذ لملاحظة الظواهر والأحداث في ظروفها الطبيعية .

٢ - الملاحظة المنظمة :

وهي ملاحظة مضبوطة يتبع فيها تخطيط مسبق وضبط علمي للتلميذ ومادة الملاحظة مع تحديد ظروف الملاحظة البيئية زمانياً ومكانياً ويستعان فيها بالأدوات والأجهزة المختلفة .

وفي ضوء مشاركة التلميذ في مواقف الملاحظة يمكن تقسيم الملاحظة إلى :

ملاحظة تشاركية :

المعلم هنا لا يقف متفرجاً على ملاحظة التلميذ للظاهرة ولكنه يشارك تلاميذه الملاحظة من خلال أدوار محددة أو غير محددة .

ملاحظة غير تشاركية :

حيث يكون دور المعلم كمراقب ولا يشارك بفاعلية مع تلاميذه .

خطوات الملاحظة المباشرة :

أولاً : التحضير للملاحظة

ويتطلب ذلك من المعلم الإلمام بمظاهر البيئة الطبيعية والبشرية ووضع خطة لربطها بموضوعات الدراسة فى الجغرافيا التى تقدم للتلاميذ داخل المدرسة ويمكن للمعلم أن يشارك التلاميذ فى هذا الجهد . بالإضافة لدراسة الأساليب الإدارية للخروج إلى البيئة مثل الحصول على موافقة المسؤولين ونوع الملاحظة التى سيقوم بها التلاميذ . كما يجب تحديد دور المعلم فى متابعة ومراقبة أداء التلاميذ كما يجب على المعلم توفير الأدوات والأجهزة التى تتطلبها عمليات الملاحظة مثل بطاقات الرصد أو النظارات المكبرة أو الخرائط أو أجهزة القياس . مع تزويد التلاميذ بأسئلة لما يريدوا ملاحظته وتوزيع العمل على التلاميذ وفق ميولهم وقدراتهم كأفراد وجماعات مع تزويدهم بالدفاتر والأقلام التى تتطلبها عمليات الملاحظة والرصد للظواهر المتاحة .

ثانياً : تنفيذ عمليات الملاحظة

من خلال ملاحظة ما يمكن رؤيته ومعرفة مدى فهم التلاميذ واستيعابهم للآداء والمهام المطلوب القيام بها خلال عمليات الملاحظة المباشرة .

ثالثاً : تدريب التلاميذ على تسجيل الملاحظات رقمياً وكتابياً من خلال الخرائط والجداول والرسوم والأشكال .

رابعاً : العودة إلى الفصل حيث يتم كتابة تقرير ملخص عن الزيارة الميدانية والملاحظات التى تم جمعها مع تزويد التقرير بالخرائط والرسوم والأشكال المناسبة .

خامساً : القيام بعمليات التفسير للعوامل التى أثرت فى الظواهر وعلاقتها معا وأثرها على الإنسان والبيئة ومناقشة تلك المعلومات مع المعلم حتى تكتمل الاستفادة من عمليات الملاحظة المستمرة .

سادساً : الاختبار والتقويم

حيث تتم مراجعة الأهداف المحددة ومدى تحققها ومستوى ما تحقق منها والكفاءات التي حققها التلاميذ من برنامج الزيارة والملاحظة والمشكلات التي واجهتهم خلال الزيارة وأساليب التغلب عليها مستقبلاً .

وقيمة الملاحظة المباشرة تكمن في إنها ترى التلاميذ كيف يلاحظون بدقة حقائق متنوعة ، وتجعلهم يتشككون في التعميمات والأحكام العامة الغير مبنية على أساس سليم والتي كثيراً ما تصادف التلاميذ في الكتب الدراسية المقررة .

فضلاً عن ذلك فإن أسلوب العمل الميداني كثيراً ما يظهر فروقا واضحة في أساليب معيشة الناس في نفس البلاد ويتبين التلاميذ هذه الفروق كتكليف أو ردود فعل لاختلاف البيئات الجغرافية . والخطوة التي تلي ذلك هي ملاحظة التلاميذ عند دراستهم للبيئات المختلفة والتي تختلف عن بيئتهم وأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين تلك البيئات وأثر العوامل الجغرافية في ذلك وكذلك الثقافية . وهنا يستطيع المعلم أن يشير بإيجابية في موقفه من الشعوب الأخرى مما ينمي لدى التلاميذ التسامح والتفاهم العالمي وقبول الآخر .

ومعلم الجغرافيا المحب لمهنته والعاشق لها لا ييأس من قلة الأدوات والأجهزة المحدودة جداً التي تقابله فالأمر المهم هو تدريب التلاميذ على الملاحظة الدقيقة لبعض الحقائق المباشرة وعدم الاقتصار على معلومات الكتاب فقط وإذا استطاع معلم الجغرافيا إقناع تلاميذه بأن أى نشاط أو عمل يقومون به له هدف ومعنى فسيحصل على أداء مخلص من هؤلاء التلاميذ وحب للمادة وميل نحوها .

مميزات أسلوب الملاحظة المباشرة :

- الوصف المجرد للظاهرة يترك قصوراً في الفهم لدى التلميذ .
- الملاحظة المباشرة توفر خبرة مباشرة للتعليم بحيث يكون للمتعلم دور إيجابي وتفاعلي في عملية التعلم .

- الملاحظة المباشرة تشجع روح الاكتشاف وبالتالي إدراك التلميذ لكل ما يحيط به ويجرى حوله .
- يجعل الملاحظة المباشرة دراسة الجغرافيا أكثر تشويقاً لارتباطها بالواقع .
- من خلال عمليات الملاحظة المباشرة يكتسب التلاميذ العديد من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والميول الإيجابية نحو البيئة .
- تشكيل خريطة التلميذ المعرفية وتنمية قدرته على التخيل والتصور .
- توفر الملاحظة المباشرة للتلميذ فهماً أعمق للمجتمع والبيئة مما ينمى لديه روح الاحترام والتقدير للعاملين .
- من خلال الملاحظة المباشرة يتدرب التلميذ على التعامل مع مصادر المعرفة في البيئة ويتعلم بعض مهارات السؤال وجمع المعلومات وتسجيل البيانات ومقارنة البيانات ونقدها وبالتالي تنمو لديه مهارات التفكير الناقد .
- يكتسب التلميذ من خلال الملاحظة المباشرة العديد من المهارات الاجتماعية والمهارات الينشخصية .
- يكتسب التلميذ من خلال أنشطة الملاحظة المباشرة قيم الانتماء وحب الوطن والمحافظة على البيئة والمشاركة الاجتماعية .

صعوبات تقابل استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة :

- ندرة الظواهر الطبيعية في بيئة التلميذ فالبيئات تختلف من حيث الظواهر التي تتسم بها فالبيئة الزراعية تختلف عن البيئة الصناعية عن البيئة الساحلية عن البيئة الصحراوية من يث خصائص كل بيئة .
- الجدول الدراسي وتنظيمه قد لا يسمح للمعلم بتنفيذ هذا الأسلوب .
- قلة خبرة المعلم بهذا الأسلوب في تدريس الجغرافيا يجعله لا يفضل ولا يهتم به .
- اتجاهات المعلم السلبية نحو المادة تضعف من إقدامه على استخدام هذا الأسلوب .

- ازدحام المقررات والامتحانات لا تدع المعلم ينفذ ذلك في تدريسه للجغرافيا .
- عدم تعاون المسؤولين بالبيئة المحلية مع المدرسة من حيث التسهيلات التي تقدم لإتجاح التعلم من خلال الملاحظة المباشرة .

ويمكن للمعلم أن يقوم بالدراسة الميدانية وتنفيذ أسلوب الملاحظة المباشرة من خلالها مرة أو مرتين خلال العام في الصف الأول والنصف الثاني من العام الدراسي . لما يسببه هذا الأسلوب من إرهاق ويتطلبه من إمكانات قد لا تتوفر في معظم المدارس .

أما الجولات البيئية فيمكن تنظيمها باستمرار خارج اليوم الدراسي في ضوء الحاجة إليها والأهداف المرغوبة منها .

ثانياً : أساليب تدريس الجغرافيا التي تعتمد على الملاحظة غير المباشرة

إن استخدام الملاحظة المباشرة يقتصر على البيئة المحلية المحيطة بالتلميذ والتي من خلالها يمكن مشاهدة الظواهر على الطبيعة .

إلا إن للجغرافيا جوانب تعلم يصعب تعليمها بالملاحظة المباشرة نتيجة لعوامل عديدة منها :

- ضيق الوقت المتاح للدراسة .
- عدم وجود الظواهر المدروسة في بيئة التلميذ .
- خطورة دراسة الظاهرة في واقعها الطبيعي .
- صعوبة دراسة الظاهرة لاختلاف الزمن والمكان .

مما يتطلب استخدام الملاحظة غير المباشرة في تدريس الجغرافيا والتي تتأتى عن طريق استخدام الوسائل والمواد التعليمية التعليمية . والتي تعد محورا للتدريس الجغرافي فهناك الخرائط والكرات الأرضية والأطالس والمقاطع الجغرافية والنماذج والعينات والصور الثابتة والمتحركة ، وهو ما تم تناوله في الفصل "الثالث عشر" .

مميزات الملاحظة غير المباشرة :

- تثير ميول التلاميذ وتشوقهم للدراسة .
- تساعد في ايجابية المتعلم وفاعليته .
- تنمي المهارات الجغرافية كالرسم والملاحظة وصنع النماذج لدى التلاميذ .
- اقتصادية في النفقات .
- تساعد في التغلب على صعوبات استخدام الملاحظة المباشرة في التدريس للبعد المكاني والزمانى وخطورة الدراسة أو صعوبة إدراكها بصورة تفصيلية . ومن أكثر أساليب الملاحظة المباشرة استخداماً في تدريس الجغرافيا .

تطبيقات

- صمم زيارة ميدانية لدراسة أحد الظواهر الطبيعية فى البيئة
موضحاً خطوات ومراحل الزيارة .
- وضح كيف يمكن استخدام الصور والرسوم فى تنمية التفكير
لدى التلاميذ .

الفصل الثالث عشر :

أدوات تعليم الجغرافيا وتعلمها

أولا : الخرائط

- ما هيئتها ومبررات الاهتمام بها .
- صعوبات تعلم الخريطة لدى التلاميذ .
- مستويات تعلم الخريطة .
- مهارات تبسيط ورسم الخريطة .
- مهارة استخدام الخريطة .
- تصنيف الخرائط التعليمية .

ثانيا : الرسوم البيانية في تعلم الجغرافيا

ثالثا : الأطالس في تعليم الجغرافيا

- أنواع الأطالس
- مواصفات الأطالس التعليمي .

رابعا : الصور والرسوم الإيضاحية في تعليم الجغرافيا

- وظائف الصور في الكتاب المدرسي .
- صفات الصور والرسوم الملائمة لتعليم الجغرافيا .
- معايير لاختيار الصور والرسوم في تعليم الجغرافيا .
- أساليب استخدام الصور والرسوم في تعليم الجغرافيا .
- الأهمية التربوية لاستخدام الصور والرسوم التوضيحية .
- تصنيفات الصور التعليمية .
- مستويات قراءة الصورة وفهمها .
- دور المعلم في استخدام الصور والرسوم في تعليم الجغرافيا .

خامسا : النماذج والمجسمات

سادسا : أدوات ضرورية في تعليم الجغرافيا

يفترض في نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد ماهية الخريطة في تعلم الجغرافيا .
- تحديد صعوبات تعلم الخريطة في تعلم الجغرافيا .
- توضيح خطوات تعليم رسم الخريطة في الجغرافيا .
- شرح مهارة استخدام الخريطة .
- تحديد أساليب استخدام الرسوم البيانية في تعليم الجغرافيا .
- تحديد مواصفات الصور والرسوم الإيضاحية في تعليم الجغرافيا .
- توضيح معايير اختيار الصور والرسوم الملائمة .
- شرح أساليب استخدام الصور والرسوم في تعليم الجغرافيا .
- توضيح دور المعلم في استخدام الصور والرسوم في تعلم الجغرافيا .
- المقارنة بين تصنيفات الصور ومستويات قراءة الصورة .
- شرح أنواع النماذج والمجسمات في تعلم الجغرافيا .
- تحديد بعض الأدوات الضرورية لتعليم الجغرافيا .

الفصل الثالث عشر أدوات تعليم الجغرافيا وتعلمها

١- الخرائط فى تعليم الجغرافيا :

الخريطة وسيلة مميزة للجغرافيا ووثيقة جغرافية أساسية لتحقيق الفعالية فى تدريس الجغرافيا . ولمهارات رسم الخريطة أهميته فى العملية التعليمية خاصة لو توفرت برامج معدة مسبقا للتدريب على هذه المهارات لكل من المعلم والتلميذ ، فإعداد المعلم لا يكتمل إلا باهتمامه بالمجال المهني بجانب المجال المعرفى فى مادة التخصص .

ولقد اتسع مجال استخدام الخرائط بحيث أصبح معلم الجغرافيا لا يستغنى عن استخدامها ووجودها . مما جعل المربون والمتخصصون فى مجال تدريس الاجتماعيات عامة والجغرافيا خاصة يعتبرون رسم الخريطة وقراءتها وتفسيرها من بين المهارات المهمة التى تركز عليها الدراسات الاجتماعية والتي تعد ميدانا رئيسا من ميادين المنهج الدراسى فى التعليم العام والمسئولة عن تعليم التلاميذ مهارات الخريطة ورغم أن تعليم وتنمية هذه المهارات كان - ولا يزال - بين الأهداف الرئيسية لتدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا . فقد أخفق الكثير من التلاميذ فى تعلم مهارات الخريطة واكتسابها . وقد فسر بعض المربين ذلك لعدم وجود برامج تربوية تعنى بهذه المهارات الخرائطية فى المراحل الابتدائية والإعدادية وحتى الثانوى مما جعل التلاميذ يلجئون إلى رسم الخريطة بإحدى الطرق التالية :

- شف الخريطة من الكتاب مباشرة .
- قيام أحد أفراد أسرة التلميذ بشف الخريطة .
- اللجوء إلى من يرسمها له مقابل ثمن معين .

- الشف عن طريق استخدام الكربون .

- طرق أخرى .

ورغم ما لهذه الطرق من مسالب مثل إتلاف الخريطة الأصلية وتلوينها إلا إنها هي الشائعة بين التلاميذ فى مراحل التعليم العام .

ويرجع عدم نجاح المعلمين فى تعليم مهارات رسم الخريطة إلى عدم إلمامهم بالطرق التى يستخدمها التلاميذ فى رسم الخريطة وفهم المعلم لأساليب وطرق رسم التلاميذ للخرائط تمكنه من اختيار الطرق والأساليب التدريسية الفاعلة لتدريب التلاميذ على رسم الخريطة .

ولمهارات رسم وتبسيط الخريطة أهمية كبيرة فى إعداد معلم الجغرافيا مهنيا حيث إنها تمثل احد الأبعاد الهامة فى العملية التعليمية خاصة لو توفرت برامج معدة مسبقا للتدريب على هذه المهارات لكل من المعلم والتلميذ .

ولعل من أهم مبررات الاهتمام بالمهارات الجغرافية بصفة عامة ومهارات الخرائط بصفة خاصة فى برامج إعداد معلمى الدراسات الاجتماعية ما يلى :

- اهتمام المناهج الدراسية فى الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وأوربا بالتأكيد على تعلم المهارات والنواحى العملية فى التدريس بالنسبة لجميع المواد .

- إن الدراسات الاجتماعية والجغرافيا من المواد الرئيسية التى تسعى لإكساب التلاميذ بعض المهارات الأساسية التى تفيدهم فى الحياة .

- ظهور مفاهيم جديدة تؤكد على أهمية اكتساب المهارات داخل حجرة الدراسة أو خارجها مثل الفصول المفتوحة ، والتعليم التعاونى والمناهج العلمية مما يؤكد على التعلم الذاتى وتفريد التعليم والخبرة المباشرة .

- إن النظرة إلى التعليم كموقف يوجد فيه التلاميذ ويسعون للتغلب على مشكلاته وحلها .

صعوبات تعلم الخريطة لدى التلاميذ :

يشير المهتمين في مجال تدريس الجغرافيا إلى انخفاض مستوى تمكن التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية في مهارات الخريطة الأمر الذي يؤدي لصعوبات تعلم كثيرة في الجغرافيا وتتمثل صعوبات تعلم الخريطة لدى التلاميذ في :

- صعوبة الاختلاف بين الشكل والأرضية في الخريطة .
- صعوبة إدراك الشكل للإقليم أو الدولة عند تمثيلها على الخريطة بلهين متعارضين أو متقاربين .
- صعوبة تحديد اتجاه الشمال على الخريطة وبالتالي قدرة التلاميذ على تحديد باقى الاتجاهات الأصلية والفرعية بدقة .
- تعدد درجات الألوان المستخدمة فى الخرائط مثل تعدد درجات التظليل ، مما لا يساعد على فهم كل درجة من درجاته ، وبمعنى آخر فهم ما يمثله كل ظل .
- احتواء الخريطة على التفاصيل الزائدة يجعلها غير واضحة ويصعب على التلاميذ فهمها وقراءتها .
- ترجمة الرموز المستخدمة فى الخريطة إلى ملولاتها الصحيحة .
- فهم المدركات أو المفاهيم المرتبطة بالخرائط المختلفة صغيرة كانت أو كبيرة .
- صعوبة ترجمة رموز الخريطة فى الأطلس كما فى خرائط التضاريس ، نظرا لتعدد أنواع الرموز المستخدمة فى الأطالس المختلفة .
- تزايد الفروق بين التلاميذ فى اكتساب القدرة على قراءة الخريطة .

مستويات تعليم وتعلم الخريطة :

تتطور قدرة التلاميذ على صنع الخريطة كلما عرضوا لأنواع مختلفة منها وقد حدد الباحثون ستة مستويات تتطور فيها قدرة التلاميذ على رسم الخريطة .
ففي المستويات الأربعة الأولى تلاحظ تمثيل التلاميذ للأشجار والمنازل وتختلف الملامح في ارتفاعات أكثر ما يمثلونها في خطوط مرسومة ، وفي المستوى الخامس يبدأ رسم واستعمال الرموز المجسمة ، أو الكلمات في تمثيلهم الجبال على الخريطة .

وفي المستوى السادس يستخدمون الكنتورات والمفاتيح المفيدة في رسم الخريطة وقراءتها ومعرفة دلالاتها .

وتتضمن تنمية وتطور التفكير الجغرافي لدى التلاميذ تمكينهم من استخدام شفرات ثقافية أكثر تعقيدا ليعبروا فيها عن زيادة وعيهم المعرفي بالسياق البيئي الذي يحويون فيه.

ولا بد للمعلمين من إعطاء فرص مستمرة لتلاميذهم كي يرسموا خرائطهم بأنفسهم . ومن وجهة نظرهم الخاصة وحثهم على توجيه أسئلة متكررة للتلاميذ كي يقوموا ببناء مفاتيح خاصة بخرائطهم التي يودون رسمها ، ويتعلموا سرعة ادراك المعاني الرمزية للمصطلحات الجغرافية والتي تمثل بدورها الخطوات الرئيسية الأولى في رسم الخريطة .

ويشير Johan Bale ١٩٩٧ أن من الضروري تعليم رسم وتوقيع البيانات عليها والتدريب على قراءتها مع التلاميذ في وقت مبكر وفي الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية وينبغي على معلم الجغرافيا أن يستخدم الأساليب الخاصة ليحسن مهارة رسم الخريطة لدى التلاميذ وتشمل هذه الأساليب البدء بالخبرات الأساسية عند التلاميذ وعمل الخرائط التخطيطية ومراعاة الدقة في رسم هذه الخرائط ورسم الخرائط الصماء ورسم الخرائط من الذاكرة .

والخريطة بوجه عام تقوم على مفاهيم أساسية يحتاجها المتعلم ليكون قادرا على الاقتراب من الخريطة ولا يهاب منها ويستخدمها في نشاطاته اليومية سواء كانت مدرسية أو غير مدرسية .

وهذه المفاهيم الأساسية للخريطة تشمل عنوان الخريطة ، إطار الخريطة - الاتجاه ، الرمز ، مقياس الرسم ، مفتاح الخريطة - دليل الموقع .

فالاتجاه مطلوب للفرد حتى إذا ما نظر إلى الخريطة استطاع أن يحدد مواقع انتشار الظاهرة . وبالتالي يكون تصورا عقليا أقرب للحقيقة عن عالمه الذين يعيش فيه ، أما الرمز فهو بمثابة المفتاح الذي يساعد في فهم الخريطة ، والمقياس يعد الأداة الطبيعية في يد الجغرافي لدراسة الأبعاد والمسافات الواسعة في واقعها الطبيعي .

مهارة رسم وتبسيط الخريطة :

يتضمن مهارة رسم وتبسيط الخريطة مجموعة من الكفاءات التي يتطلبها تعلم واتقان رسم الخريطة :

- ١- معرفة الهدف من رسم الخريطة .
- ٢- جمع البيانات التي ستمثل على الخريطة .
- ٣- رسم مخطط بسيط للشكل العام للخريطة .
- ٤- استخدام مقياس الرسم في قياس المسافات على الخريطة .
- ٥- نقل الخريطة من الكتاب والأطلس بنفس الحجم أو بحجم آخر .
- ٦- مراعاة النسب والأبعاد بين تفاصيل الخريطة .
- ٧- توقيع البيانات على الخريطة .
- ٨- تلوين الظواهر على الخريطة وفق المعايير المستخدمة في ذلك .

- ٩- تسجيل البيانات على الخريطة .
- ١٠- تسجيل عنوان الخريطة .
- ١١- تجديد الاتجاهات الأصلية والفرعية على الخريطة .
- ١٢- تصميم مفتاح الخريطة وفق الرموز المستخدمة فى توزيع الظاهرات .
- ١٣- توقيع الخطوط الرئيسية على الخريطة (خط الاستواء - المدارين - خط
جر ينش) .
- ١٤- تنظيف الخريطة من البقع والتشوهات .
- ١٥- رسم الإطار المحيط بالخريطة بخط واحد أو مزدوج .
- ١٦- تبسيط البيانات فى مفتاح الخريطة .
- ١٧- الإبقاء على بعض التفاصيل فى الخريطة وحذف تفاصيل أخرى .

مهاراة قراءة وفهم الخريطة :

يلخص ليونارد كين ورثى Leonard Ken worthy فوائد الخريطة للمتعم فى أنها تساعده على :

- ١- ملاحظة الظاهرات الطبيعية والبشرية عن قرب .
 - ٢- فهم العلاقات المكانية التى يصعب إدراكها بأساليب أخرى .
 - ٣- ملاحظة وفهم البيئة المحلية والبيئات المجاورة .
 - ٤- تفسير الأحداث الجارية وربطها بمواقعها عالميا ومحليا .
- وتتضمن قراءة الخريطة القدرة على الشرح أو بعبارة أخرى تتضمن ما
يلى :
- ١- القدرة على رؤية المظهر الجغرافى بأبعاده الثلاثة أو فى وضعه الطبيعى .
 - ٢- سهولة وصف كيف استطاع الإنسان أن يستغل البيئة الطبيعية .

٣- القدرة على ربط الظواهر البشرية أو الحضارية فى البيئة بأساسها الطبيعي.

٤- تقدير لماذا تمكن الإنسان من تطوير واستغلال منطقة معينة بطريقة معينة .
لذا يجب أن يلم قارئ الخريطة جيدا بمدلولات الاصطلاحات المختلفة المستعملة فيها . وتتحدد مهارات قراءة وفهم الخريطة فى المهارات التالية :

أولا : قراءة الخريطة

ويقصد بها تحديد موضوع الخريطة واستخدام مقياس الرسم ، واستخدام مفتاح الخريطة ، ومعرفة مدلول الرموز والاصطلاحات المختلفة المستعملة فى الخريطة وتحديد المواقع والاتجاهات على الخريطة .

ثانيا : تحليل الخريطة

ويقصد به توزيع البيانات والظواهر الجغرافية الممثلة على الخريطة ووضعها وإدراك العلاقات ، وعقد المقارنات بينها .

ثالثا : تفسير الخريطة

ويقصد به توزيع الظواهر الجغرافية ، وتفسير العلاقات التى توجد بينها من حيث السبب فى وجود الظاهرة أو اختفائها بالرغم من توافر مقومات وجودها وتعرف أسباب التشابه والاختلاف بين الأماكن والظواهر ، طبيعىة كانت أم بشرية ويعد تفسير الخريطة أكثر تعقيدا من مهارة القراءة والتحليل حيث يتعلم الفرد فى القراءة لغة الخريطة ، بينما يتعلم فى تفسيرها كيف يتحدث بها .

رابعا : الاستنتاج من الخريطة

وفيه يمكن للمتعلم الخروج ببعض النتائج والتفسيرات التى تعبر عن التوزيعات المتضمنة فى الخريطة ، سواء كانت هذه النتائج مباشرة أو ضمنية . وتتطلب هذه المهارات أن يكون المعلم قادرا على :

- تحديد موضوع الخريطة .
- تحديد نوع الخريطة .
- تحديد نوع مقياس الرسم المستخدم فى الخريطة .
- استخدام مقياس الرسم على الخريطة .
- تحديد مقياس خريطة مجهولة المقياس .
- تحديد موقع الظاهرة على الخريطة .
- تحديد الاتجاهات على الخريطة .
- معرفة دلالة الرموز المستخدمة فى الخريطة .
- تحديد نوع الرموز المستخدمة فى الخريطة .
- توجيه الخريطة .
- تحديد امكانية الرؤية بين نقطتين على الخريطة .
- وصف الظاهرة من خلال توزيعها على الخريطة .
- إدراك العلاقة بين ظاهرتين أو أكثر .
- مقارنة بين ظاهرتين أو أكثر على الخريطة .
- استقراء المفاهيم والتعميمات من خلال توزيع الظاهرة على الخريطة .
- تفسير توزيعات الظواهرات على الخريطة .
- تفسير العلاقة بين ظاهرتين أو أكثر على الخريطة .
- تفسير التباين بين ظاهرتين أو أكثر على الخريطة .
- استنتاج علاقات بين ظاهرتين أو أكثر على الخريطة .
- التنبؤ بالتغير فى الظاهرة على الخريطة وفى الطبيعة .

وهناك نوع آخر من أساليب توزيع الظاهرات وتمثيلها كميًا أو نوعيًا ، وهو أسلوب الرسوم البيانية .

مهارات استخدام الخريطة :

تعتبر استخدام الخريطة الجيد من قبل المعلم نتاج مجموعة من المهارات التي يمكن تحديدها في :

مهارة اختيار الخريطة :

اختيار الخريطة المتصلة بالموضوع وذات المقياس المناسب ، مع مراعاة خصائص التلاميذ ، بالإضافة لجدة المعلومات وحدائتها والتي تتضمنها الخريطة مع الاهتمام باختيار الخريطة ذات مفتاح واضح .

مهارة تقديم الخريطة :

التقديم من خلال عنوان الخريطة ، وتوضيح الهدف من استخدام الخريطة مع مراعاة أن يكون التقديم بأسلوب علمي مرن ومشوق .

مهارة فهم الخريطة :

وتشمل توضيح مضمون الخريطة ، وقراءة مقياس الخريطة وقراءة مفتاح الخريطة ، وتوضيح الأسلوب الكارتوجرافي ، واستخدام الخريطة في تحديد مواقع الظاهرات . واستخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات .

مهارة تحليل الخريطة :

وتتضمن قدرة المعلم على استخدام الخريطة في تحليل عناصر الدرس ومشاركة التلاميذ في تحديد مواقع الظاهرات ، واستخدام الخريطة في وصف الظاهرات . واستخدام الخريطة في توضيح العلاقات بين الظاهرات وعقد مقارنات بينها .

مهارة تفسير الخريطة :

وتتضمن استخدام الخريطة في توزيع وتفسير وفهم الظاهرة وتوضيح العلاقات داخل الظاهرة .

مهارة الاستنتاج من الخريطة :

تتضمن القدرة على استنتاج الظواهر ، واستنتاج الاحتمالات المستقبلية للظاهرة .

مهارة استخدام الخريطة في التقويم :

وتتضمن قدرة المعلم على توجيه أسئلة ذات مستويات متنوعة من خلال الخريطة مع عقد مقارنات وبما يوضح مدى تحقيق الهدف من الدرس .

تصنيف الخرائط:

يمكن تقسيم الخرائط إلى :

الخريطة الطبوغرافية :

وهي تمثيل دقيق لسطح الأرض من حيث الاتجاه والشكل والأبعاد والتطورات وهي خرائط بمقياس رسم كبير نوعا ١ : ١٠٠٠ ، ١ : ١٠٠,٠٠٠ تصور منطقة صغيرة محددة من سطح الأرض بحيث يسمح بقياس رسمها بتصوير الظواهر الطبيعية والبشرية بمقياسها الصحيح وتختلف نوع وتفاصيل البيانات التي تظهرها الخرائط الطبوغرافية تبعا للغرض الذي صنعت من أجله وعلى هذا الأساس هناك أنواع من الخرائط الطبوغرافية مثل (الخرائط العسكرية ، الخرائط الإدارية وحدود العمران ، الخرائط السياحية ، خرائط استخدام الأرض .

الخرائط الكدسترالية Codstral map :

وهذه الخرائط مقياسها أكبر من مقياس رسم الخريطة الطبوغرافية ١ : ١٠٠,٠٠٠ ، ١ : ٥٠٠٠ ، ١ : ٢٥٠٠ وتسمى هذه الخرائط بالخرائط التفصيلية وهناك نوعين من هذه الخرائط هما :

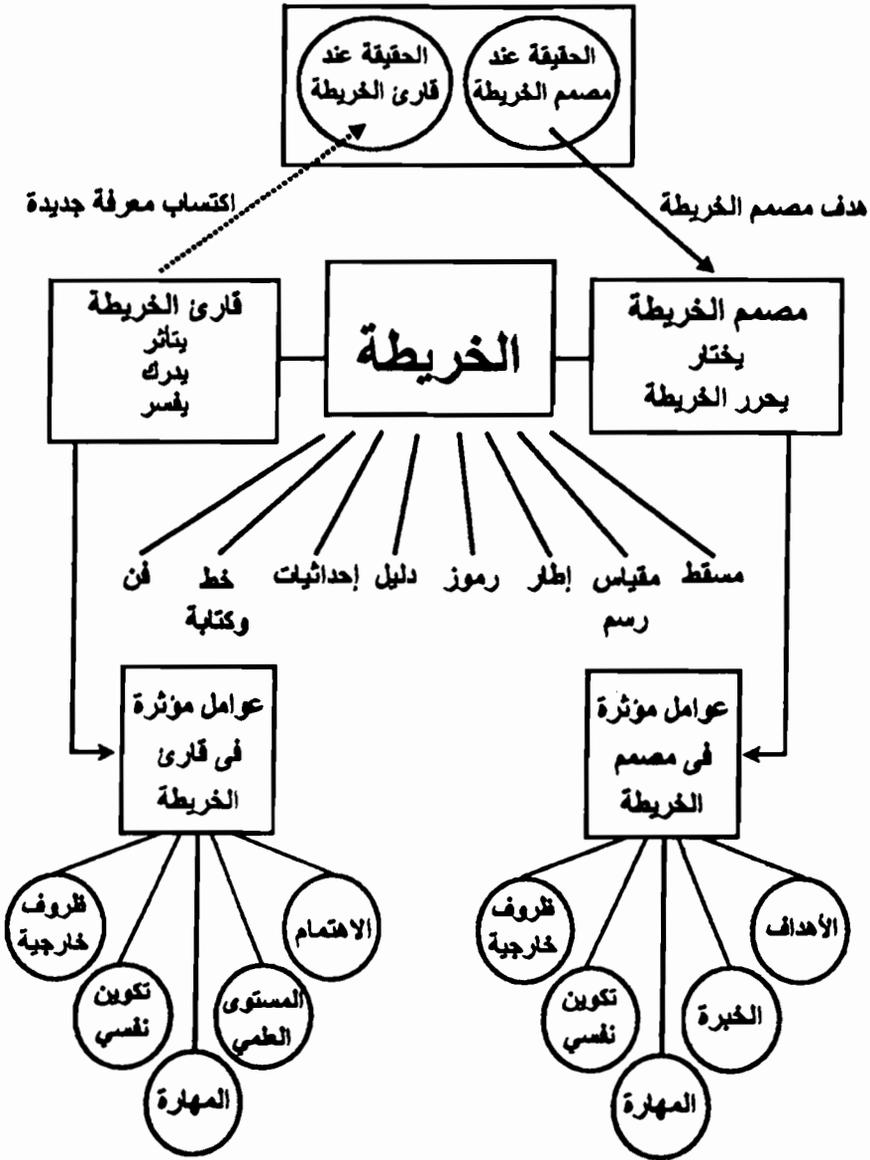
- الخرائط التفصيلية الزراعية - (الملاح الريفية الزراعية) .
- الخرائط التفصيلية المدنية - (الملاح الحضارية) .

الخرائط العالمية :

وهذه الخريطة مقياسها صغير ١ : ١٠,٠٠٠,٠٠٠ ، ١ : ٥,٠٠٠,٠٠٠
وتسمى هذه الخرائط بالخرائط المليونية وتشمل هذه الخرائط على :

- الخرائط العامة .
- خرائط الأطلس .
- خرائط الحائط .
- خرائط الكتب الدراسية .

ولكى تؤدي الخريطة دورها الصحيح في العملية التعليمية ، يجب على مصمم الخريطة أن يكون متمكنا من اللغة الكارتوجرافية من ناحية وعلى درجة عالية من الفهم لشخصية التلميذ وقدراته ومستواه التعليمي والفكري ، حتى يقرأها كما لو كانت نصا مكتوبا فالنص المكتوب يبدأ من نقطة محددة ويسير في تتابع محدد حتى نهايته ، أما الخريطة فإن التلميذ يستطيع أن يبدأ من أى نقطة يختارها ويتوقف حيث يريد مما يتطلب من مصمم الخريطة استخدام أسلوب متتابع فى الرموز والاصطلاحات والخطوات بحيث يسير التلميذ فى قراءة الخريطة بأسلوب منظم يساعده فى الحصول على المعلومات التى يحتاجها .



شكل (٣٢) مراحل انتقال الخريطة من المؤلف إلى التلميذ (القارئ)

٢- الرسوم البيانية فى تدريس الجغرافيا :

عبارة عن رسوم وأشكال مختلفة قد يكون دوائر أو مربعات أو أعمدة أو خطوط مستقيمة ، أو منحنية تستخدم لبيان مدى الذبذبة لظاهرة طبيعية أو بشرية خلال فترة زمنية معينة . قد تكون شهورا أو سنة أو عدة سنوات . وتبين هذه الذبذبة بالاستعانة باحداثيين :

الأول : يوضح الدرجة أو الكم وهذا هو الإحداثى الرأسى .

الثانى : يوضح مدى الذبذبة ، ويمثله الاحداثى الأفقى .

وتنقسم الرسوم والاشكال التيبانية التى تستخدم فى التوزيع البيانى السكائى أو الاقتصادى إلى عدة أنواع :

١- خطوط أو منحنيات بيانية فى حالة توافر معلومات ، أو أرقام توضح التوزيع على مدار العام أو عدة أنواع ، وهذا النوع يستخدم فى توضيح درجات الحرارة وكميات المطر وإحصائيات السكان .

٢- المربعات وتستخدم لتوضيح بيانات خاصة بالمساحات .

٣- الأعمدة والدوائر لإعطاء بيان إحصائى تفصيلى ، يشمل فئات كثيرة لظاهرة واحدة مثل توزيع السكان حسب الحرف المختلفة أو توزيع إنتاج القطن .

٤- الهرم السكائى ، وهو من أكثر الرسوم البيانية شيوعا فى الدراسات السكائية وهو عبارة عن أعمدة مقسمة ، ولكنها تأخذ شكل هرم ، حيث تمثل درجات الهرم فئات السن المختلفة ، وتنقسم إلى قسمين أحدهما للذكور والآخر للإناث .

ومن مميزات الرسوم البيانية أن الرسم الواحد يمكنه توضيح أكثر من ظاهرة فى وقت واحد . مثل بيان حالة المواليد والوفيات ، خلال فترة زمنية محددة ، أو بيان مساحات المزروعات بالنسبة لعدة محاصيل خلال سنوات متتالية .

كذلك من مميزاتها إعطاء صورة سريعة واضحة عن حالة الظاهرة خلال فترة معينة ففي أى رسم بياني خاص بتوزيع المطر يمكن معرفة أى شهور السنة أكثر مطرا ، وأيها أكثر جفافا ، وطول فترة المطر وطول فترة الجفاف .

ويتطلب استخدام المعلم للرسوم البيانية قدرته على :

(١) تحديد موضوع الرسم البياني .

(٢) تحديد نوع الرسم البياني .

(٣) توزيع البيانات فى صورة رسم بياني .

(٤) تفسير الرسم البياني فى ضوء الظاهرة التى تمثلها .

(٥) وصف الرسم أو الشكل البياني .

(٦) مقارنة توزيعات الرسم البياني .

(٧) استخلاص لعمليات من الرسم البياني .

(٨) استخلاص العلاقات المتضمنة بين الظاهرة أو الظاهرات التى يمثلها الرسم البياني .

٣- الأطلس فى تعليم الجغرافيا :

من المرغوب فيه من دراسة الجغرافيا أن تتاح للتميذ فرصة تعلمها من خلال أطلس جغرافى مناسب لمرحلة التعلم وخصائص المتعلمين .

فالأطلس وسيلة إيضاح رئيسية لتدريس الجغرافيا بل انه إذا أحسن استخدامه من قبل المعلم فإنه يفوق الوسائل الأخرى بما يتضمنه من معلومات هامة كما ونوعا .

ويدخل استخدام الأطلس ضمن أهداف الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة . وتؤكد مهارات استخدام الأطلس فى المرحلتين الإعدادية والثانوية على تنمية قدرات عديدة لدى التلميذ منها :

- قراءة مدلولات الألوان ودراسة مظاهر السطح .

- معرفة مواقع الدول واستخدام دوائر العرض وأقواس الطول . وعلاقتها
 - بالأحوال المناخية وتفاوت الزمن .
 - التوزيع المساحى للبيئات المختلفة .
 - توزيع الثروة المعدنية وعلاقتها بمناطق التصنيع .
 - تحديد مواقع الدول ومناطق العمران وعلاقتها بالظروف الطبيعية .
- وتجدر الإشارة إلى أن الأطالس الجغرافية قد مرت فى العصر الحديث بعدة مراحل تطورية ، نتيجة للمتغيرات التى طرأت على علم الجغرافيا كعلم يدرس الأرض وما على سطحها من ظاهرات طبيعية وبشرية .

أنواع الأطالس :

١- الأطالس الموسوعية أو المعجمية Lexical Atlases :

وتهتم ببيان أكبر قدر من أسماء المواقع والأماكن على خرائط سطحية Plaminetric Maps مثل أطلس The Times Atlas Of The World والذى طبع عام ١٩٢٢ فى لندن .

٢- الأطالس الحديثة Eocenc Atlases :

ويشمل هذا النوع مجموعات من الخرائط خاصة بموضوعات جغرافية (مظاهر السطح - التركيب الجيولوجى - المناخ - السكان - الموارد الاقتصادية ... الخ) وفى هذا النوع تلاحظ تحريراً كارتوجرافيا مبسطا كما يحوى بعض المخططات (Diagrams) ورسوم فنية مشروحة .

٣- الأطالس التقليدية الاصطلاحية Conventional Atlas :

معظم هذا النوع من الأطالس التعليمية التى تحوى مجموعات من الخرائط الموضوعية الجغرافية ويتميز هذا النوع باستخدام الرموز والعلامات الاصطلاحية بطرق كارتوجرافية أكثر تقدماً حيث توضح فيه خرائط المسطح بصورة دقيقة مثل الظلال التصويرية وبالنسبة للموضوعات الدراسية الأخرى فتظهر هذه الرموز والعلامات الاصطلاحية وفى بعض الأحيان الرسوم البيانية على خرائط سطحية .

٤ - الأطالس الخاصة الحديثة New - Tutorial Atlases :

وتمثل ما انتهى إليه علم الأطالس من تقدم فى مجال الفن الكارتوجرافى واستخدام نظم المعلومات وتعدد أساليب الشرح والتفسير باللفظ والصور والرسوم والصور الجوية .

والأطالس الجغرافية متعددة الأنواع فهناك الأطالس العامة والمتخصصة والقومية وغيرها . وهناك الأطالس التعليمية المدرسية . وهى تختلف حسب العديد من العوامل والمتغيرات التى تؤثر فيها مثل :

- عامل الإنتاج (حكومى - تجارى)

- عامل الحيز المكائى (محلى - قومى - إقليمى - قارى - عالمى)

- عامل المستوى التعليمى (ابتدائى - إعدادى - ثانوى)

- طريقة الاستخدام (مرجمى - منهجى)

- عامل المنهجية (مضمون وطريقة العرض - إرشادات)

وينبغى فى الأطالس التعليمى الجغرافى أن يكون مختلفا فى مضمونه العلمى وأسلوب العرض ووسائل التدريب . والإرشاد باختلاف المرحلة التعليمية وخصائص المتعلمين .

فأطالس المرحلة الابتدائية ينبغى أن يتميز ببساطة خرائطه وعموميتها Generalization واستخدام الأسلوب الكارتوجرافى التصويرى فى تحريرها بوسائل تدريب عملية تساعد التلاميذ على إنشاء خريطة .

وفى أطالس المرحلة الإعدادية فتقل فيها هذه الوسائل الأولية ويظهر فيها استخدام الاحداثيات فى البحث عن المواقع والخرائط التى تشملها وأنواع المساقط الجغرافية وأشكال الاسقاط الكروى على اللوحة ودلالات الرموز والعلامات الاصطلاحية بالإضافة إلى التقليل من درجة التعميم فى الخرائط مع زيادة الدقة فى التفاصيل .

أما فى المرحلة الثانوية فالخريطة هى الأساس فى الدراسة حيث تبلغ أعلى درجات الدقة والتفصيل مع تزويده بالإرشادات والتوجيهات المناسبة .

المواصفات العامة للأطلس التعليمي :

من الجدير بالذكر الإشارة إلى أن هناك بعض المواصفات العامة للأطلس التعليمي الجغرافي يجب مراعاتها في الاعتبار عند تصميم الأطلس .

١ - حجم الأطلس :

أن يكون أبعاد الأطلس التعليمي 9×10 بوصة أي (٢٥سم \times ٢٠سم تقريبا).

٢ - مقياس الرسم :

من الأفضل الاعتماد على مقاييس رسم سهلة . وموحدة في تصميم خرائط الأطلس التعليمي وأن أدى ذلك لصغر مساحة بعض الخرائط أو تجزئة الخريطة على أكثر من صفحة . بمعنى أن يتم اختيار ثلاثة إلى أربعة مقاييس رسم إحداها لخرائط العالم والثاني لخرائط القارات والثالث لخرائط الإقليم والرابع لأجزاء الإقليم .

٣ - إطار الخرائط ونظام الاحداثيات :

ينبغي أن يكون لكل خريطة إطارا كاملا ، يحدد مضمون ما تحويه من امتداد لسطح الأرض ومن معلومات .

ويذكر الخبراء والمتخصصين أن الإطار الكامل للخريطة يساعد على التحكم في فحصها ، ونظام الاحداثيات في الخريطة يمثل وظيفة أساسية فهو وسيلة اتصال بين المدرس - التلميذ ، كما يعين التلميذ على سرعة تعيين الموقع الذي يبحث عنه . ووجود شبكة خطوط الطول ودوائر العرض على الخريطة يساعد التلميذ على تصور الشكل الكروي لسطح الأرض في ذهنه .

٤ - التمثيل الكارتوجرافي :

الخريطة لغة كارتوجرافية سهلة فهمها إذا أحسن تصميمها فهي وسيلة الاتصال بين المؤلف والقارئ (التلميذ) وتمر الخريطة بمرحلة فنية تسمى مرحلة التمثيل الكارتوجرافي Cartographic Representation وفي هذه المرحلة يتم

استيعاب المعلومات والحقائق المتصلة بموضوع الخريطة والتي يرغب المؤلف أو المصمم للخريطة في مساعدة القارئ للوصول إليها وترجمة هذه المعلومات والحقائق بلغة طارتوجرافية تتناسب في مستواها من حيث التبسيط أو التعقيد مع المستوى التعليمي ودرجة الإدراك والتأثير للتلميذ من ناحية أخرى .

٥- مسقط الخريطة :

يقصد بمسقط الخريطة الوسيلة الهندسية - الرياضية ، لتمثل شكل الأرض الكروى على الخريطة المسطحة ويتوقف اختيار المسقط على مجموعة من الاعتبارات فى مقدمتها مساحة المنطقة التى تمثلها الخريطة واتساعها وشكلها والغرض الذى رسمت من أجله الخريطة أو موضوع الخريطة .

٦- الأسماء الجغرافية والكتابة على الخريطة :

تعتبر الأسماء الجغرافية وكتابتها على الخرائط من أهم العناصر التى ينبغى الاهتمام بها عند تحرير خرائط الأطالس التعليمية ، وفقا للمراحل الدراسية المختلفة . إلا أن وجود هذه الأسماء وكتابتها على الخريطة يهيمن على صورتها العامة ويتحكم فى تحليل وتفسير الخريطة وقراءتها . وفى حالة قلتها أو عدم توافرها فى أماكنها الصحيحة فإن ذلك يؤثر على تفكير التلاميذ ويعوق نمو قدرتهم المعرفية بصورة سليمة .

ويتحكم المستوى التعليمي فى مدى كتابة الأسماء على الخريطة تبعاً لحجم المعلومات التى يرغب المعلم أن يدركها التلميذ فى المرحلة الابتدائية يكتب فى بكتابة أسماء العواصم والميناء الأول لكل دولة وفى المرحلة الإعدادية تزداد أسماء أهم المدن على أساس عدد السكان أو وظيفتها بينما تزداد المعلومات وتتشابه فى المرحلة الثانوية حسب ما تسمح به مساحة الخريطة .

ومن الأهمية بمكان كتابة الأسماء الجغرافية تبعاً للغة الوطنية للأطلس التعليمي مع البعد عن الأسماء المحلية فى حالة الاختلاف مع عدم الترجمة للأسماء فلا تذكر كلمة مدينة الكاب بدلا من كاب تاون أو كلمة يورك الجديدة بدلا من نيويورك .

٧- الإخراج الفني للخرائط الأطلسية :

للنواحي الجمالية آثارها الإيجابية الفعالة في الأطالس الجغرافية التعليمية ،
لما تضيفه على شكل الخريطة من جاذبية ويقصد بالإخراج الفني هنا الشكل
النهائي للخريطة من حيث الترتيب وتوزيع العناصر الكارتوجرافية .

كما يجب مراعاة بعض التوجيهات الفنية في خرائط الأطالس التعليمية مثل :

- أن تكون خرائط الأطالس في اتجاه واحد (اتجاه الشمال نحو أعلى الصفحة)

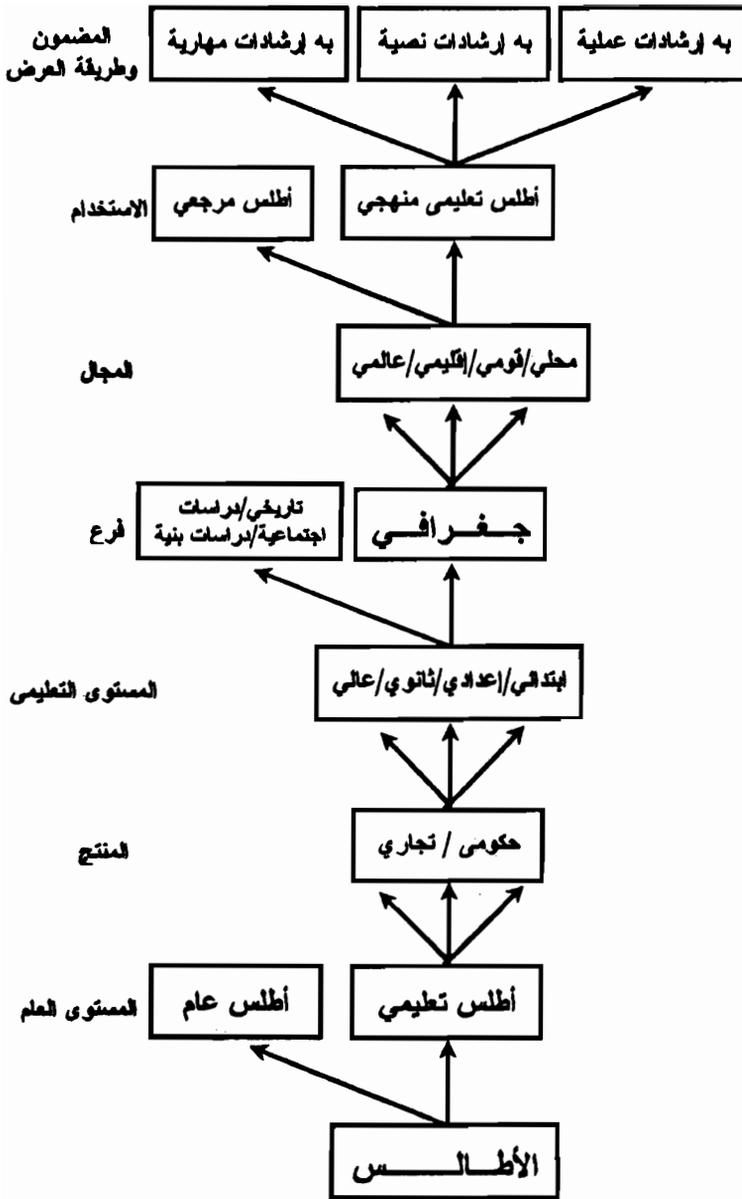
- أن يكون عنوان الخريطة في أعلى الصفحة وبخط بارز مناسب ، وأن يشير
العنوان لموضوع الخريطة بإيجاز .

- أن يكون دليل الخريطة واضحا وله إطار خاص داخل الخريطة وفي مكان
مناسب .

- أن يبين مقياس الرسم على الخريطة بنوعيه الكتابي والخطي بطريقة ظاهرة
ويذكر المقياس الكتابي بجوار العنوان أما المقياس الخطي فيرسم داخل دليل
الخريطة .

- الاهتمام بالألوان وملاءمتها لموضوع الخريطة وعدم تنافرها والتأكيد على
الألوان الاصطناعية المستخدمة كارتوجرافيا مع الإقلال من الألوان الداكنة
بقدر الإمكان لطمسها ما في الخريطة من ظواهر طبيعية .

- أن يُزِيلَ الأطالس بفهرس للأسماء الجغرافية إلى وردت في خرائطه يوضح
فيه رقم الصفحة والاحداثيات حتى يسهل على التلميذ الاستفادة منها .



شكل (٣٣) مركز الأطلس الفعلي الجغرافي بين الأطالس المختلفة

٤- الصور والرسوم التوضيحية فى تعليم الجغرافيا :

تمتاز العملية التعليمية بأنها محصلة سلسلة من عمليات الاتصال المتداخلة تدور فى فلك واحد لخدمة هدف نهائى واحد وهو إحداث تغيير دائم وثابت فى الملتقى . وتعتمد كافة عمليات الاتصال على ما أودع الله فى الإنسان من حواس مختلفة لاستقبال الرسالة أو إرسالها وفى مقدمتها حاسة البصر .

وتمتاز وسائل الاتصال التى تعتمد على حاسة البصر بما يتسع ليشمل قائمة طويلة من المواد والبرامج والأشياء التى تساعد فى تقديم المعلومات عن طريق البصر منها الخرائط ، الشرائح الشفافة الأفلام الثابتة ، العينات ، النماذج ، الرسوم والصور .

ويتزايد الاهتمام بالرسوم والصور فى الكتب المدرسية والبرامج التكنولوجية بهدف جعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وابقى أثرا بالنسبة للتلميذ والمعلم على حد سواء . ويصاحب الرسم أو الصورة فى الكتاب المدرسى مادة علمية وهو ما ينشئ علاقة وثيقة بينها فيما يتعلق ببعض الاتصال وفى العملية التعليمية بصفة خاصة .

وظائف الصور فى الكتب المدرسية :

- الحفز .
- إثارة الدافعية لدى التلميذ .
- التنظيم .
- التفسير .
- المساعدة على التصور .
- التكرار .
- إثارة الاهتمام .

- التوضيح .

- الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول .

وتستخدم الصور والرسوم التوضيحية لمساعد التلاميذ فى الحصول على المعلومات بفاعلية وتشويق ومساعدتهم أيضاً على الاتصال ببيئتهم والعالم المحيط بهم والتعرف عليه . وتقريب الواقع ذاته إليهم .

وتنقسم الصور والرسوم التوضيحية المستخدمة فى الكتاب المدرسى إلى ثنائية البعد Two Dimensions وترسم لتمثل أجساماً مسطحة ثنائية الأبعاد فى الطبيعة والنوع الآخر ثلاثى الأبعاد three Dimensions وتمثل أجساماً حقيقية موجودة فى الطبيعة ولها ثلاثة أبعاد (طول - عرض - ارتفاع) وتحمل قدراً من المعلومات يتراوح بين البساطة والتعقيد .

ويعد استخدام الصور والرسوم التوضيحية من الأساليب التى يلجأ إليها المعلم فى تعليم الحقائق والمفاهيم وتصنيفاتها من خلال رسوم متتابعة توضح العلاقات بين الكائنات الحية فى المملكة الواحدة التى ينتمى لها كائن حى وبذلك تختصر العديد من الصفحات المكتوبة بلغة لفظية .

ويقصد بالرسوم التوضيحية فى تدريس الجغرافيا تلك الأشكال التقريبية التى يقوم المعلم برسمها على السبورة أو المرسومة فى الكتاب المدرسى لتوضيح شكل ظاهرة ما أو فكرة من الأفكار كالرسوم التوضيحية لنصفى الكرة الأرضية أو الفصول الأربعة ، خطوط الطول ودوائر العرض ، المقاطع الطبوغرافية* .

أما الصور فيقصد بها فى ميدان الدراسات الاجتماعية والجغرافيا تلك الصور الفوتوغرافية أو المرسومة وهى إما تكون ملونة أو عادية ومنها المعتمة أو الشفافة (الشرائح ، السلايدات ، الأفلام الثابتة) .

وتعتبر الصور من أبرز أساليب الملاحظة غير المباشرة فى تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا فهى أسهل فهما من الكلمات كما أنها تسجيل دقيق للأشكال ، مما يغنى عن الاتصال بالواقع الحقيقى لصعوبة ذلك أو ندرته ، أو كبره ، أو صغره ، أو خطورته ، ويمكن تقسيم الصور فى الدراسات الاجتماعية والجغرافيا لثلاثة أقسام :

- صور الظاهرات الطبيعية .

- صور الظاهرات البشرية واستغلال الأرض .

- صور الظاهرات الطبيعية والبشرية وهى أعلى مستوى ، حيث تظهر علاقة الإنسان ببيئته من خلال الملاحظة والتحليل .

ويشير العالم الجغرافى ماكس سور "Max Sur" بأن الصورة حتى تكون جيدة من وجهة النظر الجغرافية عندما توضع ينبغى أن تكون ذات علاقة قوية بمادة الدرس ومن هنا تنشأ الحاجة إلى الصور التى تتميز بالخصائص التالية :

- أن تكون تعليمية ودقيقة لمواضيع مميزة .

- أن تكون واضحة بحيث تتناول الصورة أو المجموعة موضوعاً واحداً .

- أن تكون حديثة ومعبرة عن التطور الحادث فى الظاهرة .

وعلى معلم الدراسات الاجتماعية والجغرافيا أن يدرّب تلاميذه على قراءة الصور وتفسيرها ويشجعهم على ملاحظتها وتحليلها والاستدلال من خلال بياناتها على المعلومات المطلوبة وبما يحقق أهداف التعلم لدى التلاميذ . ومن أساليب استعمال الصور فى الدراسات الاجتماعية والجغرافيا :

- تضمين الصور فى كتب الدراسات الاجتماعية وكتب الجغرافيا .

- عرض الصور التى يحصل عليها المدرس أو ينتجها بنفسه .

- استعمال الصور فى شكل مجموعات .

ويشكل استخدام الصورة التعليمية والرسوم التوضيحية في العملية التعليمية تحدياً لمجموعة من الأبعاد :

- تحدياً لبعد الرؤية المألوفة في حياة الإنسان .
- تحدياً لبعد المكان في تقديم صور الظواهر والمناطق التي يصعب الوصول إليها .
- تحدياً لبعد الزمان في عرض مشاهد لحوادث ومواقع وأماكن كانت موجودة ثم أصبحت أثراً بعد عين .
- تحدياً لقدرة الإدراك البصرى من حيث استيعاب الشكل مكبراً أو مصغراً .
- تحدياً لغير المؤلف من الأحداث والأشياء كالتجيرات النووية والزلازل والبراكين وقيعان البحار والمحيطات .

إلا أن الصورة التعليمية مهما بلغت من الدقة والرسوم التوضيحية مهما كانت دقتها ووضوحها لا يمكن أن تغنى عن الجانب التفسيري من المعلم للتلاميذ ومساعدتهم على ملاحظة ووصف ما تحتويه الصورة أو الشكل من أفكار ومفاهيم وإجراءات .

صفات الصور والرسوم التوضيحية المناسبة لعملية التعليم والتعلم :

- ١- المقارنة : فالصورة مهما كانت قيمتها لا تعطى الحجم الواقعى وملابساته مما يتطلب مراعاة المقارنة عند استخدامها .
- ٢- التعبير : فالصور يفسرها التلميذ حسب مشاهداته وخبراته السابقة وحسب تصوراته مما يتطلب أن تكون معبرة عن الفكرة المرجوة .
- ٣- الدقة فى الأداء : أى تظهر الفكرة والموضوع بدقة حتى لا يلتبس على التلاميذ فهم الفكرة أو المفهوم أو الموضوع .

- ٤- الوضوح : أى جلاء الصورة ووضوح معالمها وعدم تداخل ألوانها مما قد يؤثر على استيعاب التلميذ لما تحويه .
- ٥- المساحة : مراعاة الحجم والمساحة ومدى ملاءمتها للكتاب المدرسى أو الاستخدام فى العرض على السبورة وعلاقة ذلك بالمسافة التى يقرأ خلالها التلميذ والإضاءة .

معايير اختيار الصورة فى تعليم الجغرافيا :

- الجاذبية : بحيث يجذب محتوى الصورة انتباه التلاميذ ويثير خيالاتهم سواء كانت الصورة فى الكتاب أم خارج الكتاب .
- علاقة الصورة بموضوع الدرس : من الضرورى أن تكون للصورة علاقة بموضوع الدرس ومهما كانت الصورة جذابة فى أعين التلاميذ فإنها لن تكون ذات نفع فى تقديم الدرس إلا إذا كانت صلتها وثيقة ومباشرة بهدف الدرس .
- سهولة التمييز : ليتمكن التلميذ من فهم المعانى التى تعبر عنها الصورة بمعنى أن يستطيع تفسير الرسالة التى يريد توصيلها إليه بواسطة الصورة فيجب أن يكون موضوع الصورة ومكوناتها فى إطار معلومات التلاميذ وثقافتهم .
- الحجم المناسب : يجب أن يكون حجم الصورة كافياً بحيث يراها كل التلاميذ بوضوح كما يجب أن تظهر تفاصيل الصورة للجالسين فى الصف الأخير .
- الصورة المزدحمة : قد تسبب ارتباك التلاميذ وتصرف انتباههم فيجب أن يرى التلاميذ التفاصيل المطلوبة بوضوح ، ولا شك أن قوة خطوط الرسومات والتضاد بين ألوانها شرطان مهمان لتلافى التداخل والغموض .
- وقد يلجأ بعض معلمى الجغرافيا فى دروسهم إلى الوصف والتفسير والتخيل لظاهرة طبيعية لم يروها من قبل أو لم يطلعوا على حقائقها ومفاهيمها المتضمنة فى الكتاب مما يجعل عملهم مبتوراً . بالإضافة لقصور التعبير اللغوى والجغرافى الصحيح مما يوضح دور الصور والرسوم الإيضاحية فى توضيح الظاهرة .

معايير اختيار الصورة في تعليم الجغرافيا



شكل (٣٤) معايير اختيار الصورة في تعليم الجغرافيا

أساليب استخدام الصور والرسوم في تدريس الجغرافيا :

- الأسلوب الأول : فيه يعرض المعلم الصورة في الوقت الملائم ويمكن أن يعرض صورتين ويطلب من التلاميذ المقارنة بينهما أو تفسير ما تتضمنه أو وصفه أو الاستدلال من خلالهما على مفهوم أو تعميم أو قانون أو فكرة .
- الأسلوب الثاني : يطلب المعلم من تلاميذه فتح الكتاب المدرسي على الصفحة التي تقع بها الصورة ثم يناقشهم في محتوى الصورة ودلالاته وتفسيره ثم يطلب إغلاق الكتاب وذكر وتسجيل ملاحظاتهم واستنتاجاتهم لما رأوه في الصورة .
- الأسلوب الثالث : نقسم الصور إلى مجموعات ويقسم التلاميذ إلى مجموعات بنفس عدد مجموعات الصور ثم تعطى كل مجموعة الصور لفترة زمنية (خمس دقائق) للإجابة على الأسئلة المتعلقة بمجموعة الصور المخصصة لها ثم يتم تبادل المجموعات بين التلاميذ حتى ينتهوا من دراسة الصور وملاحظتها ووصفها وتفسيرها ... الخ .
- ويراعى المعلم تدريب تلاميذه على قراءة الصورة ومعرفة ما تتضمنه من مفاهيم وقوانين وعلاقات من خلال :
- توجيه التلاميذ للنواحي الأساسية في الصورة بحيث يجعلها مألوفة لديهم .
- توضيح جوانب الغموض في الصورة باستخدام الأمثلة والتشبيهات بالمألوف في حياة التلاميذ .

- يطلب من التلاميذ وصف الصورة وشرحها وتفسيرها مع الاستدلال والاستبطان من الصورة .

الأهمية التربوية لاستخدام الصور والرسوم التوضيحية :

- إن العرض البصري له أثر هام بالنسبة للتلاميذ حيث إنها تشكل دعماً حسيًا للكلام المجرد .

- تركز الانتباه والإدراك عند التلميذ وتجعل التعلم أكثر فاعلية وأقل رتابة .

- تعطى مدلولات حسية تغني عن كثرة الكلام وكتابة العديد من الصفحات فصورة واحدة قد تساوي ١٠,٠٠٠ كلمة .

- إكساب فكرة التمثيلية باعتبار الصورة ليست حقيقة ولكنها تمثل لها ومن ثمة ليست هناك صور حقيقية .

- تساعد التلميذ على ربط علاقات معينة مع رموز الصور ودلالاتها .

- تساعد التلميذ في ترجمة الخبرات والمعاني اللفظية المجردة إلى خبرات مادية محسوسة قابلة للتعلم والتذكر من التلاميذ .

- تساعد على تخيل النص المكتوب في الكتاب المدرسي .

- تجعل الكتاب أكثر حيوية وفاعلية للتلميذ .

- تشوق التلاميذ وتستثير دافعيتهم .

- تبرز تتابع أنشطة الدرس في سهولة ويسر ،

ويذكر فتح الباب عبد الحلیم أنه إذا لم تكن الصورة وضعت ليقرأها القارئ

(التلميذ) سواء باستبطان معناها أو بوصفها أو تفسيرها ، كما يقرأ النص اللفظي

فهي لا تستحق أن توضع في الكتاب ولا أن ينفق عليها .

تصنيفات الصور والرسوم التوضيحية بالكتب المدرسية للجغرافيا :

١- من حيث اللون :

- صور ورسوم وأشكال إيضاحية ملونة (سوداء - وحيدة اللون - متعددة الألوان) .
- رسوم وصور وأشكال توضيحية غير ملونة (أسود وأبيض) .

٢- من حيث المجال الإدراكي للتلميذ :

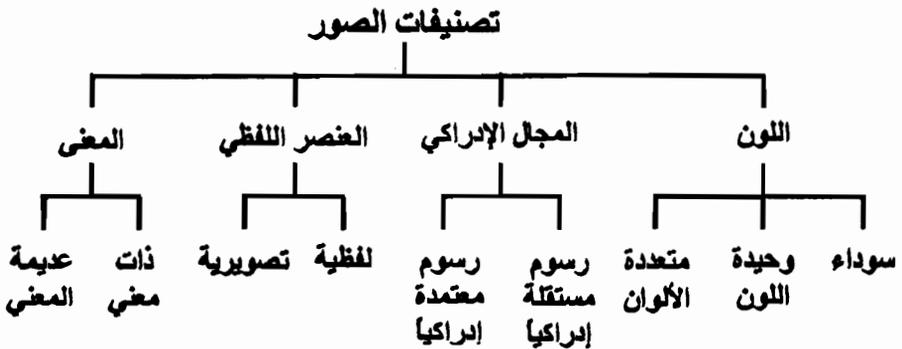
- رسوم وصور وأشكال توضيحية مستقلة إدراكياً عن المجال .
- رسوم وصور وأشكال توضيحية معتمدة إدراكياً على المجال .

٣- من حيث العنصر اللفظي :

- رسوم وصور تصويرية لفظية وهى التى تحوى عناصر تصويرية لفظية سواء كان أشخاص - أماكن أشياء .
- رسوم وصور تصويرية غير لفظية وهى التى تحتوى على عناصر تصويرية فقط .

٤- مستوى المعنى :

- صور ورسوم وأشكال توضيحية ذات معنى .
- رسوم وصور وأشكال توضيحية عديمة المعنى غامضة .



شكل (٣٥) تصنيفات الصور فى تعليم الجغرافيا

مستويات قراءة وفهم الصور والرسوم التوضيحية :

أولاً : العد Enumeration : بمعنى عد العناصر المتضمنة في الصورة .

ثانياً : الوصف Description ويصف التلميذ فيه الظاهرة المتضمنة في الصورة ويوضح مكوناتها وعناصرها .

ثالثاً : التفسير Interpretation وفيه يدرك التلميذ أسباب وعوامل الظاهرة ويربط بين العلاقات المتضمنة في الظاهرة المتضمنة في الصور .

دور المعلم في استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تدريس الجغرافيا :

يستطيع معلم الجغرافيا من خلال التمهيد للدرس وتهيئة التلاميذ أن يطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع الدرس وذلك من خلال صورة معينة ويطلب من التلاميذ إجابات لأسئلته من خلال الصور بحيث يتوصل التلاميذ لأفكار الدرس وموضوعه .

في عرض الدرس يستطيع معلم الجغرافيا الاستفادة من الصورة من خلال :

- الملاعبة : بحيث يجهز المعلم صوراً أو رسوماً توضيحية تتناول أفكار الدرس ومن خلال مناقشة المعلم لتلاميذه في تلك الصور ومضمونها أو الأشكال الإيضاحية يتحقق الفهم الموضوعي لأفكار الدرس .

- ترتيب الأحداث : بحيث يستخدم المعلم صوراً وأشكالاً تتضمن مجموعة من الحوادث الزمنية أو المكانية ثم يطلب من تلاميذه ترتيبها مكانياً أو زمنياً حسب فكرة وموضوع الدرس وأهدافه .

- المراجعة والتلخيص : من خلال توجيه الأسئلة على محتوى الصورة ومناقشة التلاميذ فيما يلاحظونه وإبراز أوجه التشابه والاختلاف وغير ذلك من العمليات العقلية .

وتتفاوت قدرة التلاميذ في قراءة وفهم الصور والرسوم الإيضاحية من حيث :

- المهارة في التعرف من خلال الصورة على الأشياء المألوفة .

- المهارة فى إدراك الفروق والتشابهات بين الصورة والواقع .

- المهارة فى التعرف على الصورة غير المطابقة للواقع .

كما يتضمن قراءة وفهم الصور والرسوم الإيضاحية قدرة التلميذ على :

- ملاحظة ووصف محتوى الصورة .

- تفسير المعلومات المتضمنة فى الصورة .

- عمل الاستنتاجات المقبولة .

- تقييم المعلومات المستنتجة من الصورة .

وتأتى أهمية الصور والرسوم الإيضاحية المصاحبة للكتب الدراسية فى مساعدتها للتلميذ على تفسير المعلومات المكتوبة وفهم ما يتضمنه من علاقات ، كما أن التعليم الذى يستخدم الصور والرسوم يفوق التعليم اللفظى من حيث نمو العمليات الذهنية . وبالنسبة لمضمون الصور والرسوم الإيضاحية فإن تفسير التلميذ لهذا المضمون يعتمد على ملاحظة الأشياء المتضمنة فى الصورة وخصائصها المرئية والتعرف على العلاقات المكانية للأشياء التى فى الصورة وتعتمد الملاحظة على عدة عناصر مثل (الشكل - اللون - الوضع المكانى - قدرة التلميذ على التمييز الإدراكي) .

أما الاستنتاج فيحتاج إلى المزيد من الفهم بحيث يتجاوز الوعى بما هو مرئى إلى التعرف على الحالات والحوادث والظروف التى لا يمكن ملاحظتها ومعرفتها بطريقة كلية من خلال إدراك المعلومات المتضمنة فى الصورة ، لذا فإن المعلومات والبيانات المتضمنة فى الصورة والمستنتجة لا تتم عن طريق الملاحظة فقط وإنما من خلال نوعين من عمليات التفكير ؛ الأولى : عمليات إنتاجية وتحدد جوانب متولدة من الاستنتاج ، والثانى : عمليات تقييمية تجعل التقييم سمة مميزة لسلوك التفسير يتم من خلالها الحكم على مدى ملاءمة المعانى المستنتجة .

٥- النماذج والمجسمات :

من الطبيعي أن يكون كل نشاط يقوم به التلاميذ بأنفسهم نشاط عملياً وقد يحوى هذا النشاط مظاهر عديدة كالمشاهدة والملاحظة والتفكير والكتابة والعد ورسم الخرائط والرسوم التخطيطية والرسوم البيانية كما يمكن للتلاميذ القيام بعمل النماذج والمجسمات التي توضح الظواهر الطبيعية المختلفة .

والنموذج هو عبارة عن تقليد مجسم للشيء الحقيقي يلجأ إليه معلم الجغرافيا نتيجة صعوبة دراسة الظاهرة في واقعها الحقيقي أو خطورة ذلك أو استحالة . وتتعدد أنواع النماذج والمجسمات فهناك :

- نماذج ممثلة لنفس حجم الأصل مثل نماذج المحاصيل الزراعية والفواكه المصنوعة من البلاستيك أو الجبس أو عجينة الورق .

- النماذج المصغرة تتمشى مع بعض خصائص الظاهرة وليس كل خصائصها مثل "الكرات الأرضية - الباركين - الجبال" السود - مشاريع الري - المساكن .

- نماذج تحاكي الواقع مثل نموذج للسد العالى مزود بلمبات كهرباء وحجارة بطارية تمثل توليد الطاقة من السد العالى .

- نماذج حركية نموذج الأداء الحركي للظاهرة .

- الماكيت : وهو نموذج مجسم لمشروع (مدينة أو مساكن أو كوبرى أو مشاريع ري)

- نماذج مركبة كنموذج لتركيب القشرة الأرضية .

- نماذج فى شكل أجهزة . مثل جهاز دوران الأرض حول نفسها وأجهزة المجموعة الشمسية وقياس الحرارة وسرعة الرياح .

ويمكن للمعلم فى تدريس الجغرافيا استخدام النماذج المجسمة وصنعها بمساعدة التلاميذ مثل :

- نماذج مجسمة تبين مراحل تطور التضاريس (جبال حديثة - جبال قديمة ، تضاريس بركانية الخ)

- نماذج مجسمة توضح المصطلحات الجغرافية المستعملة فى وصف التكوينات الأرضية (تلال ، جبال ، ممرات ، هضاب ، وديان ... الخ) .

- نماذج مجسمة لأنواع جيموفولوجيه .

- نماذج مجسمة ممثلة للمظاهر الجغرافية الساحلية والبحرية (سواحل منبسطة ، سواحل صخرية ، صخور شاطئية ، خلجان ، موانى ، قنوات)

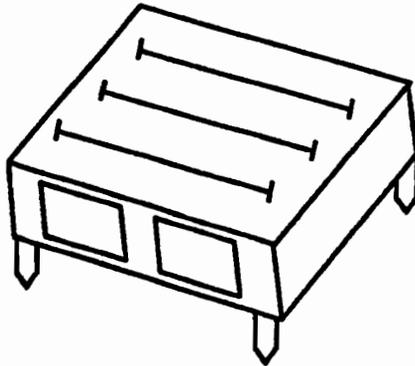
وعملية صنع المجسمات تحتاج لوقت كبير مما يتطلب تكليف التلاميذ بإنجاز بعض المهام فى المنزل سواء باستخدام (الجبس أو عجينة الورق أو الفلين) .

وكثير من معلمى الجغرافيا نجحوا نجاحا كبيرا فى استخدام النماذج والمجسمات فى تطوير قدرات تلاميذ وتتمية ميولهم نحو المادة .

٦- أدوات ضرورية فى تعلم الجغرافيا للتلميذ :

١- ترابيزة نقل الرسوم الجغرافية :

وهى ترابيز سطحها الأعلى من الزجاج أو البلاستيك القوى الشفاف وأسفل السطح مجموعة من لمبات الفلورسنت التى تضيء فتكشف ما فوقها حيث يضع التلميذ الخريطة على السطح الشفاف ثم يضع ألواح الكالك أو التى سيرسم عليها الخريطة ويبدأ فى تسجيل البيانات والخطوط من خلال ما يظهر أمامه على الترابيزة .



شكل (٣٦) ترابيزة نقل الرسوم والخرائط

٢- صينية الرمل :

عبارة عن مربع من الخشب ارتفاعه ٤سم وطوله ٢٠سم وهى وسيلة جيدة فى تدريب التلاميذ على عمل النماذج (الظواهر التضاريسية (جبل - بحر - دلتا - هضبة - منحدر)

٣- الحوض المائى :

وهو حوض توضع فيه كمية الماء مثل أحواض تربية أسماك الزينة ويتم من خلاله توضيح حركة الأمواج والتيارات البحرية والملوحة .

وبالإضافة إلى لك فيمكن الإستعانة بأجهزة مثل البارومتر المعدنى ، وجهاز التيرموجراف ، الايديوميتر وغيرها من الأدوات والأجهزة الجغرافية .

كما يمكن الاستعانة فى تعلم الجغرافيا بالأجهزة والتطبيقات التكنولوجية الحديثة مثل الحاسب الآلى والفيديو التفاعلى وأجهزة الواقع الخائلى واسطوانات الحاسب الآلى المبرمجة والتي يتضمن . موسوعات وأطالس وبيانات جغرافية تساعد التلميذ على التعليم والتعامل مع مصادر المعلومات ونظمها .

تطبيقات

- ما هي مشكلات الخرائط المستخدمة في كتب الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام .
- كيف يمكن استخدام الأطلس في تدريس درس في الجغرافيا .
- صمم درساً في الجغرافيا باستخدام الصور .
- ما مواصفات الأطلس التعليمي الجيد .
- كيف يمكنك تعليم تلاميذك رسم الخريطة .
- كيف يستخدم المعلم الصور في التدريس .
- صمم شكلاً لحجرة تدريس الجغرافيا ومكوناتها .

الفصل الرابع عشر :

تقويم تعلم الجغرافيا

- المفهوم الشامل للتقويم .
- العلاقة بين القياس والتقويم .
- أغراض التقويم .
- أنواع التقويم .
- إجراءات التقويم فى تعلم الجغرافيا .
- معايير التقويم .
- أدوات التقويم فى تعلم الجغرافيا .
- سجلات الأداء فى تقييم أداء التلاميذ .
- تطبيقات تربوية .

يفترض فى نهاية دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- التميز بين القياس والتقويم
- شرح أغراض التقويم
- المقارنة بين أنواع التقويم
- توضيح إجراءات التقويم فى تعلم الجغرافيا
- شرح أدوات التقويم فى تعلم الجغرافيا
- توضيح كيفية استخدام سجلات الأداء "البورتفوليو" ، فى تقييم نواتج التعليم فى الجغرافيا
- إعطاء نماذج من أساليب تقييم تعلم الجغرافيا

الفصل الرابع عشر تقويم تعلم الجغرافيا

- التعلم يحدث عندما تحدث تغيرات سلوكية مرغوب فيها فى الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لدى المتعلم . ولتحديد مستوى تقدم ونمو التلميذ فى تعلمه للجغرافيا لابد من استخدام إجراءات معينة مكونة من عدة خطوات :
- تحديد الأهداف التربوية للجغرافيا بصورة سلوكية قابلة للقياس .
 - تحديد مستوى التلاميذ بالنسبة للأهداف المرغوبة (القياس القبلى)
 - تحديد مستوى التلاميذ بالنسبة للأهداف المرغوبة عند نهاية التعلم (القياس البعدى) .
 - مقارنة الأداء والقياس القبلى بالأداء والقياس البعدى .
 - إصدار الأحكام المناسبة بشأن التلاميذ .

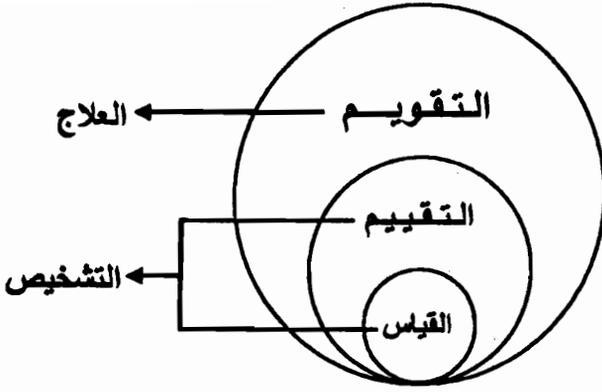
المفهوم الشامل للتقويم :

ينظر إلى التقويم بمفهومه الشامل على إنه :

"عملية تقدير وقياس ووزن للعملية التعليمية فى مجال الكم والنوع ليس بهدف المحاسبة فى نهاية العمل ولكن بهدف التشخيص والعلاج والوقاية أى أن التقويم بمفهومه الشامل عملية تشخيصية وقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة ، بقصد تطوير عمليات التعليم والتعلم بصورة تحقق الهدف المرغوب" .

العلاقة بين القياس والتقويم :

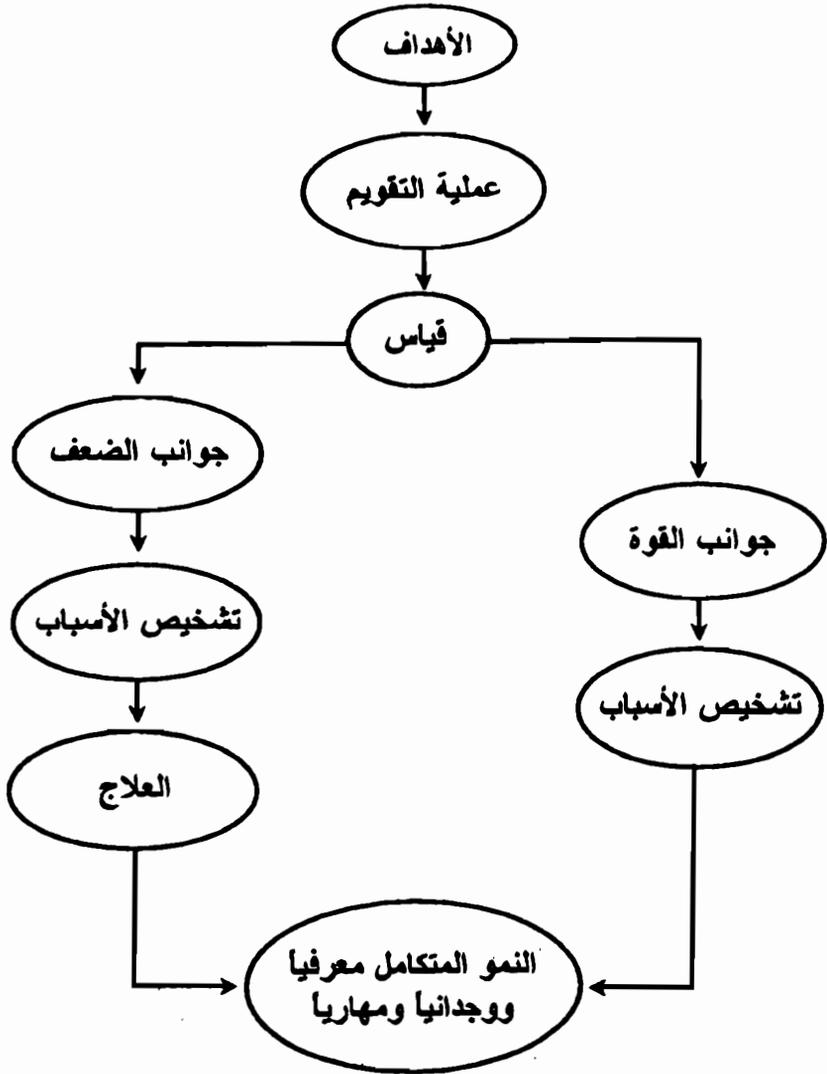
العلاقة هنا هى علاقة الوسيلة بالغاية حيث لا يمكن تصور وجود عملية تقويم دون قياس فالقياس يمثل الوسيلة التى على أساس نتائجها تتم عملية التقويم .



شكل (٣٧) القياس والتقييم والتقويم

أغراض التقويم :

- التشخيص : أى تحديد مستويات التلاميذ قبل البدء فى التعليم والتعلم إلا أن التشخيص ينبغى أن يكون موضوعيا وصادقا وشاملا .
- المسح : أى جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة أو أى شيء أو واقع الدراسة أو واقع الظاهرة .
- التنبؤ : بمعنى الكشف عن مستوى استعدادات التلميذ وقدراته على النجاح فى مجال الدراسة مستقبلا مما يساعد فى عمليات الانتقاء الدراسى والمهنى لدى التلميذ .
- تحديد وضع الفرد فى المكان المناسب لقدراته وامكانياته : فاختيار تلميذ ما لمهمة معينة تستلزم خصائص معينة لا يتم التعرف عليها إلا من خلال نتائج التقويم .
- التوجيه والإرشاد : من خلال تقديم المساعدة الفعالة للتلاميذ من اجل تنمية شخصياتهم وقدراتهم أكاديميا وسيكولوجيا وفق أسس سليمة .
- تصنيف التلاميذ : إلى مستويات دراسية أو صفوف دراسية أو تخصصات أكاديمية أو ترقيتهم من مستوى دراسى لمستوى دراسى أعلى .



شكل (٣٨) عملية التقويم وأغراضها في تعلم الجغرافيا

أنواع التقويم :

تتعدد أنواع التقويم وفق اهدافها إلى :

- التقويم المبدئي التشخيصي : Diagnosical أى تقييم المدخلات السلوكية للتلاميذ والتي تؤهلهم لدراسة مهام معينة بمعنى تحديد نقطة البدء في التعلم

ولا يقتصر هذا النوع على تجديد المستوى المدخلى فقط وإنما يستمر باستمرار الموقف التعليمى أولا بأول .

- **التقويم التكويني Formative Evaluation** : وهو ذلك النوع من التقويم الذى يستخدمه المعلم بين فترة وأخرى مع التقدم والمضى فى عملية التعليم ويهدف هذا التقويم لتزويد المعلم والمتعلم بما يلى :

• تقديرات مؤقتة عند تقدم المتعلم .

• تشخيص محدد لنواحى القوة والضعف أثناء سير العملية التعليمية .

• توفير تغذية راجعة منظمة ومستمرة لكل من المعلم والمتعلم أى أن التقويم التكويني يسهم فى تصحيح مسار التعلم أولا بأول .

- **التقويم النهائى Summative Evaluation** : ويستخدم كتقدير نهائى لتحديد مستوى التقدم أو التحصيل النهائى الذى حققه المتعلمون فى نهاية موقف تعليمى محدد أو وحدة دراسية أو مقرر دراسى أو فصل دراسى أو عام دراسى . وهذا النوع من التقويم يوضح :

• تقدير مدى تقدم أو تحصيل التلاميذ أو كفايتهم فى نهاية عملية التعلم .

• يزود المعلم بأساس أو معيار لوضع درجات التلاميذ .

• يعطى بيانات ومعلومات كمية ووضعية عن مستوى التلاميذ .

إجراءات التقويم فى تعلم الجغرافيا :

- **تحديد الأهداف** : فالتقويم أهداف عديدة بعضها يتعلق بمجرد إصدار حكم على مستوى المتعلمين لنقلهم من صف دراسى لآخر ، وبعضها يرتبط ارتباطا وثيقا ببرنامج تقويمى تضعه المؤسسة التعليمية لتشخيص جوانب الضعف وعلاجها وجوانب القوة وتدعيمها .

- تحديد الأهداف التعليمية للجغرافيا : فلا بد من ترجمة أهداف الجغرافيا إلى أهداف تعليمية وتعلمية فى صورة إجرائية سلوكية واضحة ومحددة يراعى فيها :

- إن يتضمن فعلا سلوكيا ظاهرا (يفسر - يشرح - يعلل) .
- أن يمكن ملاحظة السلوك (أثناء الأداء) .
- أن يمكن قياس السلوك (كميا ونوعيا) .
- أن يتضمن الحد المقبول للأداء (محك القياس) .

- تحديد المثيرات : من خلال تحديد مواصفات المادة الدراسية طبقا لمحتوى الجغرافيا وأهدافه الإجرائية حتى يسهل اختيار وتوزيع الأسئلة التى تمثل المثيرات التى يحويها الاختبار :

- تحديد الوزن النسبى لكل هدف سلوكى من أهداف تعلم الجغرافيا ولكل موضوع من موضوعات الجغرافيا التى يتعلمها التلميذ وصياغتها فى صورة جدول مواصفات .

- صياغة الأسئلة (بناء الاختبارات) : حيث يتم اختيار نوع المفردات التى ستستخدم فى بناء الأسئلة . ويراعى فى كل سؤال أن نقيس الاستجابة عليه الهدف الإجرائى المراد تحقيقه .

- تجريب أداة التقويم وتطبيقها : بحيث يتم التأكد من سلامة المفردات وسلامة لغة السؤال والمعلومات التى يتضمنها بالإضافة إلى السلامة العلمية الصدق والثبات والتميز .

معايير التقويم (تحليل وتفسير درجات التلاميذ) :

- الدرجة التى يحصل عليها التلميذ فى اختبار ما : لها دلالتها ويمكن تفسيرها فى ضوء معايير معينة وهناك ثلاث طرق لتحليل درجات التلاميذ فى ضوءها :

- التقويم الفردي المرجع : ويوضح مدى تقدم التلميذ وفق مستوى خطوه الذاتى وفى هذه الطريقة يتم قياس الأداء التعليمى للمتعلم والأداء البعدى للمتعلم ثم ملاحظة مستوى التقدم والارتقاء بين الأداء القبلى والبعدى للتلميذ
- التقويم الجمعى المرجع : وفيه يتم معرفة مدى تقدم التلميذ حسب مستوى تقدم زملائه أى مقارنة أداء التلميذ بأداء باقى الزملاء . ويتم ترتيب التلاميذ وفق الأداء الأول ، الثانى ، الثالث الخ .
- التقويم المحكى المرجع : وفيه يوضح مدى تقدم التلميذ وفق الأداء المراد أى إنه يحدد المستوى المرغوب فيه لأداء التلميذ وهو ما يسمى (محكى مرجعى) ثم يتم قياس أداء التلميذ فى ضوء ذلك المحك المرجعى .

أدوات التقويم فى تعلم الجغرافيا :

١-الاختبارات التحريرية :

يمكن تمييز نوعين من الاختبارات التحريرية التى تقيس أداء التلميذ فى تعلم الجغرافيا :

أولا : الاختبارات الموضوعية

وهى نوع من الاختبارات التى تتطلب إجابات محددة ونهائية وتسمى أحيانا بالاختبارات المغلقة Closed Test Items ومن أمثلة هذا النوع من الاختبارات :

- اختبار الاختيار من متعدد :

وهو عبارة عن سؤال يكون متبوعا بمجموعة من البدليات المشتتات التى تتضمن الإجابة الصحيحة والتى يتطلب من التلميذ اختيارها ولهذا النوع ثلاثة أساليب :

- البحث عن الصواب من الاستجابات (البدائل) .

- البحث عن الخطأ من الاستجابات (البدائل) .
- البحث عن الاستجابة الأفضل والأهم من بين (البدائل) .

أمثلة :

- خط العرض الذى يقع فى منتصف المسافة تماما من القطب الشمالى والقطب الجنوبى هو :

- مدار السرطان .
- خط الاستواء .
- مدار الجدى .
- الدائرة القطبية .

- يعرف خط الطول المار بجر ينتش بأنه :

- خط طول ١٨٠ .
- خط طول ٩٠ غربا .
- خط طول صفر .
- خط طول ٤٥ شرقا .

- كل مما يلى من الظاهرات الطبيعية عدا :

- الجزيرة .
- البحار .
- المحيطات .
- السكان .

- إنتاج الأرض الزراعية غير مجزى بسبب :

- المطر غزير ودرجة الحرارة منخفضة جدا .

- الأرض مقسمة إلى قسائم صغيرة جدا .
- المزارعون يجهلون كيفية إعداد الأرض للزراعة
- الريح قوية جدا
- لا يعمل السكان طوال الوقت في الأرض بسبب :
 - ليسوا مزارعين بالفطرة
 - يفضلون العمل في المصانع
 - لا يعرفون كيف يزرعون تلك الأرض
 - لا يملكون أرضا كافية تبقيهم مشغولين بها طول الوقت
 - لا يملكون أرض للعمل الزراعى
- ويحتاج هذا النمط من الأسئلة لمجموعة من الاعتبارات مثل :
 - سلامة الصياغة لغويا وعلميا .
 - وضوح المقدمة (رأس السؤال) وأن تكون قصيرة ما أمكن .
 - إبراز المشكلة فى السؤال فى نهاية المقدمة .
 - خلو المقدمة من العبارات الغامضة والكلمات المنقبة .
 - أن نقيس المقدمة مشكلة واحدة . أن تكون المشتتات (البدائل) متعلقة بالجغرافيا .
 - خلخلة ترتيب الأسئلة حتى لا تساعد التلميذ على الحفظ .
 - تنويع أرقام البدائل حتى لا يلجأ للتخمين .
 - البعد عن تكرار البدائل ما أمكن .
 - أن تتساوى درجة اجتذاب البدائل للتلميذ .

- أن تكون البديلات متساوية في الطول ما أمكن .
 - البعد عن استخدام كلمات مثل (كل ما سبق - أبدا - دائما) .
 - البعد عن اقتباس العبارات من نص الكتاب مباشرة .
 - أن تكون الأسئلة موزعة على موضوعات المقرر ككل .
- أسئلة اختيار الصواب والخطأ True-Falso Itemes :**

عبارة عن نصوص تعرض على التلميذ فى صورة جمل أو عبارات تتضمن حقائق جغرافية رقمية أو نوعية ويطلب من التلميذ تحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة بوضع علامة (✓) أو (x) أمام العبارة وفق استجابة التلميذ .

ومن أساليب اختيار الصواب والخطأ :

اقرأ العبارات التالية بدقة ولاحظ فى كل عبارة كلمة يوجد تحتها خط تسمى (كلمة مفتاحيه) . إذا كانت العبارة صحيحة ضع (✓) أمام العبارة (وإذا كانت العبارة خطأ فضع الكلمة البديلة (الكلمة المفتاحيه) فى الأقواس التى أمام العبارة:

() ١- المضيق الذى يصل بين البحر المتوسط و المحيط الأطلسى يسمى مضيق جبل طارق .

() ٢- يصب نهر النيل مياهه فى المحيط الهندى .

- اقرأ العبارات التالية ثم حدد بدقة العبارات الصواب فيها بوضع علامة (✓) أمام العبارة والعبارات الخطأ بوضع علامة (x) أمام العبارة مع إعادة صياغة العبارات الخطأ بصورة سليمة :

- القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية () .
- يجرى نهر النيل من الشمال إلى الجنوب () .

- يجرى نهر جوبا وسبيلي في زمبيا () .
- الهضبة والجبل مترادفات () .

ويجب مراعاة مجموعة من الشروط في هذا النوع من الاختبارات :

- أن يعرض كل سؤال لحقيقة أو فكرة واحدة .
- كتابة السؤال بطريقة واضحة ومحددة .
- إذا كان السؤال يحتوى على جزئين فاجعل الجزء الهام فى آخر الجملة .
- أن تكون الأسئلة موزعة بالتساوى من الصواب والخطأ .
- تجنب استخدام الكلمات والمصطلحات التي لم تستعمل بدرجة كثيرة أثناء التدريس .

- استخدام لغة كميّه أفضل من اللغة الكيفية

- تجنب الجمل المركبة والنص المزدوج

- صياغة الأسئلة بحيث تتطلب التفكير من التلاميذ

- البعد عن صياغة الجمل وفق نص الكتاب المدرسى

- البعد عن الجمل العكسية فى إعداد الاختبار .

اختبارات التكملة (الفتحة) Completion Type Questions :

تلك الاختبارات تعتمد على إجابات محددة ، ولذلك فهى من الاختبارات الموضوعية ، وتعتمد الإجابة على عبارات الاختبار على اختيار الكلمة المناسبة لتكملة العبارة بكلمة مناسبة . وهذا النوع :

- يسمح للتلميذ بالتفكير .

- يغطى قدرا كبيرا من المقرر .

- سهل التصميم .

- مناسب لقياس قدرة التلميذ على الاستنتاج وربط المفاهيم .

مثال :

- تقع المنطقة الحارة بين مدار ٠٠٠٠٠ شمالا ومدار ٠٠٠٠٠ جنوبا

- النباتات الصحراوية تكون عادة ٠٠٠٠٠ بعضها عن بعض

- تتوافق زيادة معدل جريان الماء في نهر النيل مع الزيادة في ٠٠٠٠٠ في منطقة مرتفعات ٠٠٠٠٠

- تحدث زيادة جريان مياه النيل ٠٠٠٠٠ عن بدء ازدياد سقوط المطر في مرتفعات الحبشة نظرا لان عملية انتقال المياه من أماكن ٠٠٠٠٠ إلى مجرى النهر تستغرق وقتا طويلا .

فيجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات في صياغة هذا النوع من الأسئلة :

- قصر التكملة على جزء واحد في الجملة الواحدة .

- صياغة العبارات بطريقة تجعل الكلمة الناقصة مثيرة للتفكير .

- عدم استخدام العبارات الواردة في الكتاب المدرسي بنفس نص الكتاب .

- أن تكون الأجزاء المطلوب تكملتها متساوية الطول ومتناسقة الفراغات في جميع الأسئلة .

- تجنب استخدام أداة التعريف (الـ) أمام الفراغات حتى لا توحى بالإجابة .

- مراعاة تناسق الاختبار من حيث درجة الصعوبة والوقت المتاح للإجابة .

- أن يكون الفراغ قرب نهاية الجملة .

- الاكتفاء بفراغ أو فراغين في كل عبارة .

- وضوح التعليمات وسلامتها .

أسئلة المزوجة Matching Questions :

نوع آخر من الاختبارات الموضوعية التي تكون الإجابة عليها محددة ونهائية ، وفيها تشترك مجموعة مترابطة ومتجانسة من العبارات الأساسية أو التغيرات "في صورة بدائل واستجابات" وتوضع الأسئلة في شكل متفق عليه عبارة عن إعداد الأسئلة في صورة عمودين متقابلين ، وعلى المتعلم قراءة كل فقرة في كل عمود وتوصل الفقرة المناسبة لفقرة مقابلة لها في العمود المقابل .

مثال :

في العمود الأيمن سوف نجد مجموعة من الجمل تمثل البيئات الطبيعية وفي العمود الأيسر سوف نجد مجموعة من الجمل مثل خصائص معينة لتلك البيئات . والمطلوب أن نضع الحرف المناظر للخاصية الصحيحة على الخط المناظر لنوع البيئة . واستخدام كل خاصية مرة واحدة :

الخاصية	نوع البيئة
(أ) قيام الصناعة وازدحام السكان	() بيئة زراعية
(ب) التحركات الدائمة للسكان	() بيئة ساحلية
(ج) كثرة السفر والتجارة	() بيئة نهريّة
(د) ظهور الحضارات القديمة	() بيئة جبلية
(هـ) الرعى وعدم الاستقرار	() بيئة صحراوية
(و) تركّز السكان واستقرارهم	

ويتطلب صياغة هذا النوع من الأسئلة مراعاة :

- الصياغة الدقيقة الواضحة .
- شمول كل عمود على عدد من الفقرات تتراوح من (سنة أو أكثر) .
- ألا تتكرر الكلمات في العبارات أكثر من مرة أو لا تستعمل مطلقا .

ثانياً : الاختبارات ذات الاستجابات المفتوحة :

١- أسئلة الإجابات القصيرة :

هذا النوع من الاختبارات يقدم سؤالاً ويطلب من التلميذ الإجابة عليه بإجابة قصيرة لا تتعدى بضع كلمات ويفيد هذا النوع من الاختبارات فى مراجعة التلاميذ للموضوعات المختلفة وتشخيص الأخطاء الشائعة لديهم وخاصة أخطاء الإجراءات .

مثال :

- أذكر أهم المعالم السياحية فى مصر .

- ما أسم الجهاز الذى يستخدم فى التنبؤ بحال الطقس ؟

- فى أى جهة من أسيا تقع الملايو ؟

- ما أهم صادرات مصر ؟

وعلى معلم الجغرافيا أن يراعى فى صياغة هذا النوع من الاختبارات :

- تحديد الإطار المرجعى للسؤال بدقة .

- صياغة المفردة فى عبارة موجزة وبلغة سليمة .

- يجب عدم نقل العبارات حرفياً من الكتاب المدرسى فى صياغة السؤال .

- أن يكون السؤال محددًا وواضحًا .

٢- اختبار المقال Essay Tests :

تمثل نوعاً آخر من الاختبارات ذات الإجابات المفتوحة والتي تتطلب قدرة

على التعبير وصياغة العبارات ومن أمثلة هذا النوع :

- ما المقصود بالدورة التحاتية .

- قارن بين ساحل بلاد الشام وساحل بلاد المغرب العربى من حيث الموقع -

الامتداد - ظاهرات السطح .

- تتميز جمهورية مصر العربية بخصائص مناخية متنوعة" ، أشرح ذلك مبينا أثر ذلك على السياحة في مصر .
- ويراعى فى هذا النوع من الاختبارات :
- أن تكون الأسئلة فى الموضوعات التى تمثل أهمية للمتعلم .
- أن تقيس الأسئلة مدى تحقيق المعلم لأهداف متنوعة ولا يقتصر على الحفظ .
- أن تقيس مدى قدرة المتعلم على فهم المبادئ والمفاهيم والتعميمات الجغرافية .
- أن يراعى تناسب الإجابة مع عامل الوقت .
- أن تشجع الأسئلة المتعلم على ترتيب أفكاره بصورة منطقية تحليلية .

أدوات تقويم تعلم الجغرافيا التى تقيس المهارات الجغرافية :

- ١- اختبارات قراءة وفهم الخريطة :
- وهى اختبارات تتطلب من التلميذ القدرة على :
- تحديد مواقع الظاهرات على الخريطة .
- ادراك العلاقات بين الظاهرات على الخريطة .
- تفسير الظاهرات على الخريطة .
- استنتاج البيانات من خالا الخريطة .
- تحديد الاتجاهات على الخريطة .
- الربط بين الرموز المستخدمة فى الخريطة ومفتاح الخريطة .
- تعرف موضوع الخريطة .

٢- اختبارات استخدام الكرة الأرضية :

وتتطلب من التلميذ القدرة على :

- تحديد خطوط الطول ودوائر العرض .
- تحديد المواقع بالنسبة لدوائر العرض .
- تحديد الأزمنة فى العالم .
- دراسة المساحات الخاصة بالدول والقارات .
- دراسة ميل محور الأرض .
- تفسير حدوث ظاهرة الليل والنهار .
- دراسة مواقع الحركة الظاهرية للشمس .

مثال :

- عند أى النقاط على الكرة الأرضية تتلاقى خطوط الطول ودوائر العرض .
- عند أى نقطتين على الكرة الأرضية تتلاقى خطوط الطول .
- فى أى الدول يمر خط الاستواء .
- أين يمر خط التوقيت الدولى .
- أى اتجاه تسلكه إذا سافرت من الخليج العربى إلى شمال أفريقيا .
- أى نصفى الكرة الأرضية أشمل من حيث الماء .

٣- اختبارات الأطلس :

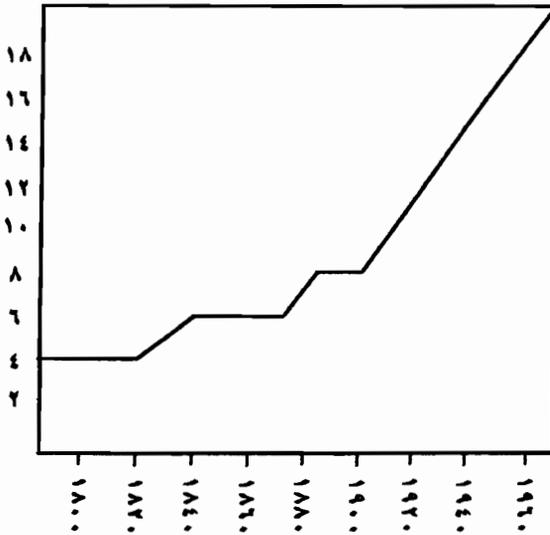
وهى تتطلب استخراج معلومات واستنتاج أفكار وإبراز علاقات من خلال البيانات المنظمة فى الأطلس الدراسى .

مثال : باستخدام الأطلس المدرسى ص (٢٣) أجب الأسئلة التالية :

- حدد درجة العرض التي تقع عليها مدينة الخرطوم .
- أى رافد يصب فى نهر النيل عند مدينة الخرطوم .
- حدد طول نهر النيل من أسوان حتى القاهرة .

٤- اختبارات الرسوم البيانية :

ويتطلب من التلميذ القدرة على تفسير الظواهر الطبيعية من خلال الرسم وأيضا الظواهر البشرية واستنتاج المعلومات واكتشاف الحقائق والتعميمات من خلال الرسم مثل :



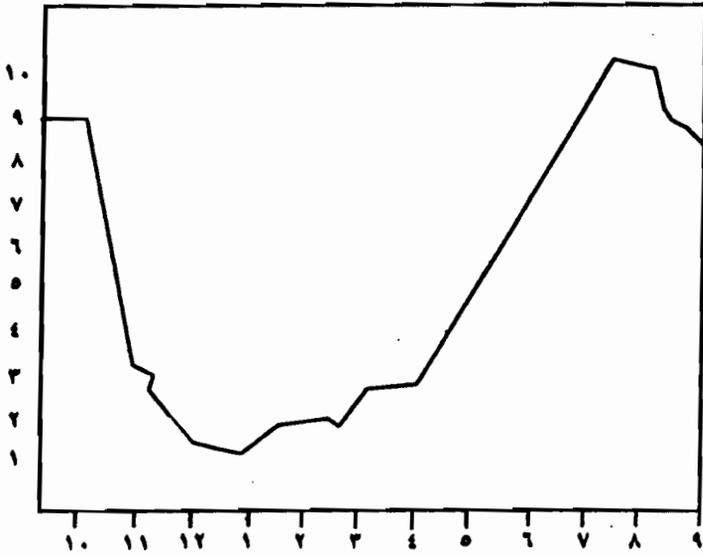
• يوضح هذا الخط البياني عدد السكان فى مصر من عامى ١٨٠٠ ، ١٩٦٠ ، ومنه يستدل على إضطراد زيادة السكان خلال هذه المدة . أدرس هذا الشكل للخط البياني ثم حدد :

- عدد السكان سنة ١٨٠٠ ، سنة ١٨٢٠ .
- عدد السكان سنتى ١٨٧٠ ، ١٩١٠ .
- الفترة التى توقفت فيها الزيادة السكانية .
- الفترة التى إزداد فيها عدد السكان زيادة سريعة .

مثال :

• أمامك رسم بياني يوضح معدل جريان مياه نهر النيل عند أسوان والمطلوب منك أن تدرس الشكل جيدا ثم أجب الأسئلة التالية :

- ما جريان نهر النيل منتظم طول العام .
- فى أى شهر من العام يكون جريان النيل ثابتا .
- ما هو معدل جريان النهر التقريبي فى العام .
- خلال أى شهور العام يرتفع جريان النهر للحد الأقصى .
- خلال أى شهر يبقى جريان النهر عاليا .



٥- اختبار معرفة حقائق الخريطة :

ويتطلب من التلميذ القدرة على تسجيل المعلومات على خريطة صماء تتضمن بعض الظاهرات ومحذوف منها ظاهرات أخرى فمثلا لخريطة لجمهورية مصر العربية يمكن أن تتضمن إعطاء التعليمات التالية :

- أكتب الأماكن الصحيحة للمدن التالية : السويس - الإسكندرية - الفيوم - المنيا .
- ظلل المساحات التضاريسية على الخريطة وفق الارتفاع والانخفاض عن سطح البحر .
- أكتب أسماء الظاهرات التالية على الخريطة : بحيرة قارون - بحيرة ناصر - منخفض القطارة - جبال سانت كاترين .

ويتضمن هذا النوع من الاختبارات قياس قدرة التلاميذ على :

- إكمال خرائط تخطيطية .
- اختبار معرفة الحقائق .
- اختبار رمزية الحقائق .
- اختبار القدرة على تفسير المعلومات من خلال عرض حقائق ذات علاقة بها .

٦- اختبارات العلاقة :

ويتطلب قدرة التلاميذ على إدراك العلاقات بين الظاهرات المختلفة على الخريطة من خلال :

أمثلة :

- توضيح العلاقة بين النقطة أ والنقطة ب على الخريطة .
- توضيح العلاقة بين سقوط المطر والرعى .
- توضيح العلاقة بين البيئة الطبيعية والنشاط البشرى .
- توضيح العلاقة بين السكان والموارد الطبيعية .
- توضيح العلاقة بين المناخ والزراعة .

- توضيح العلاقة بين تغير الفصول المناخية واختلاف درجات الحرارة ، والضغط الجوى ، وسقوط الأمطار.

ومن المفاهيم الحديثة التى بدأت تناولها أدبيات التربية فى موضوع التقويم ما يعرف باسم سجلات الأداء "البورتفوليو" .

سجلات الأداء (Portfolions)

عبارة عن سجلات للتعلم والتقويم يتجمع فيها عينات ممثلة من أعمال المتعلمين (التى توضح ، تحصيلهم ، وتقديمهم ، وجهدهم) .

وتشمل كل من مخرجات التعلم ، إلى جانب الأعمال وقد تركز على مجال دراسى معين أو أكثر من مجال ، ويشير نمو سجل الأداء إلى مدى مشاركة المتعلم فى انتقاء المواد المختارة ، ويوضع فى الحسبان التقييم الذاتى للمتعلم باعتباره أهم مكون فى نمو سجل الأداء بما يسمح بإطلاع الأباء على أنشطة أبنائهم .

إيجابيات سجلات الأداء :

- تقييم أداء التلميذ ككل .
- تعزيز مشاركة التلاميذ وتفاعلهم مع المهام المنوطة بهم .
- زيادة التواصل بين المعلم والتلميذ والمعلم والأباء . والمعلم والمتخصصين فى المدرسة .
- تقييم البرنامج التعليمى ذاتيا .

ملامح سجلات تقييم أداء التلميذ :

- إنها تحوى شواهد وأدلة على عمل التلميذ أو عدة تلاميذ معا .
- إنها تتطور مع تطور أداء التلميذ .

- التتوع فى استءءءامه وءوءظفه .

- فءهم بءءفم العءمفءاء العءلفءاء والبنة الفءرفءاء للءلامفء .

وءهم سءءاء الأءاء بءءءم الأءائل Evidences على أى من الصوء الءالفة :

- الموءاء المكءوءبة Written Material .

- شرائء الففءفوء Video Tapes .

- شرائء مسموءة Audio Tapes .

- الصوء .

- مءراءاء الكمبفوءءر .

- الرسوء الوءضفءاء .

وفمكن لمءلم الجءراففا الاسءفاءة من هءا الأسلوب فى ءءفم أءاء ءلامفءه وما فءءمفه من رسوء الوءضفءاء أو ءراءء أو ءقارفر أو فءاباء امءءاناء أو مءارءة فى كفاءاء أو نماءء بءء ففم فى ضوء النءاءء الأءم والمسءمر ءءال الفصء الأراسف .

ءءبفءاء

• اءءر وءءة أراسفة من وءءاء مقرر الأراساء الفءءماءفة بالمرءلة الفءءاءفة ءم :

- ضء سءة أسءلة فى مسءوءاء معرففة مءوءعة .

- صمم ورقة امءءائفه للوءءة .

- وضح كفف ءسءءم ءرفءة أو الأطلس فى ءءوفم .

- ناقء ءلك مع مءلك .